



إن الدخول في السياسة
الانترنسيونية ليس له غير
طريق واحدة هي تنظيم القضية
القومية داخليا ووضعها على
قواعد عقائدية متينة.

سعادة

رحيل القائد الفلسطيني المقاوم أحمد جبريل... وقوى المقاومة في فلسطين ولبنان تنعاه

تصاعد العمليات على الاحتلال الأميركي في سورية والعراق؛ صواريخ على عين الأسد

الحريري يضع اعتذاره بتصرف السفيرتين الأميركية والفرنسية... وينتظر عودتهما من الرياض

كتب المحرر السياسي

يودع الفلسطينيون والمقاومون أحد الرموز التاريخية للنضال الوطني الفلسطيني والمقاوم، برحيل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أحمد جبريل، الذي سقط ابنه البكر جهاد شهيداً عندما اغتالته مخابرات كيان الاحتلال بسبب دوره في نقل السلاح إلى الداخل الفلسطيني، وقيامه بتأسيس مجموعات مقاومة داخل فلسطين، والقائد الراحل يشكل أحد أبرز رموز الجيل الأول المؤسس للمقاومة المسلحة، ويرحل بعد رحيل أبرز هؤلاء القادة مثل أبو جهاد الوزير وأبو موسى وجورج حبش وأبو علي مصطفى، ورحيل عدد من قادة المرحلة الثانية من العمل المقاوم كالشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي ويحيى الشقاقي ورمضان شلح. وجبريل الذي توفي في دمشق عن 83 عاماً أمضى عمره كله مقاوماً، مخلصاً ليوصله النضال الفلسطيني من دون التورط في أي مساومة، وفيما ومخلصاً لحلفاء فلسطين ومقاومتها، وفي مقدمتهم سورية وإيران وحزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي الذي جمعته بالقائد الراحل علاقة تحالف متين ممتد لعقود، تجسدت بالعمل المشترك في مقاومة الاحتلال ولاحقاً في

مقاومة الإرهاب في سورية، ويأتي رحيل جبريل في توقيت فلسطيني محترم حيث معادلات المقاومة الشعبية والعسكرية تفرض حضورها بقوة، وقد تسنى لجبريل أن يغمض عينيه على هذا التحول بعدما انتظره وعمل له طيلة سنوات عمره. في الإطار المقاوم سجلت العمليات التي تستهدف قوات الاحتلال الأميركي في سورية والعراق تصعيداً لافتاً، حيث استمر تساقط الصواريخ على حقل العمر النفطية حيث تتمركز القوات الأميركية، بينما تحدثت قوات قسد الانفصالية التابعة لقوات الاحتلال عن إسقاط طائرة مسيرة كانت تستهدف القواعد الأميركية في حقل عمر، بينما استهدفت قوى المقاومة في العراق القاعدة العسكرية الأميركية في مطار أربيل والقواعد العسكرية الأميركية في منطقة عين الأسد، التي تشغلها قيادة القوات الأميركية في سورية والعراق. لبنانياً، تتعزز الوقائع المتصلة بعزم الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الاعتذار، وترتيبه بالإعلان، بعدما تحدثت مصادر متابعة للملف الحكومي عن أن طلب الترتيب جاء للحريري من باريس وواشنطن، نقلته السفيرتان الأميركية ودوروثي شيا والفرنسية آن غريو، اللتان تبلغتا قرار الحريري، وأبلغتا تكليفهما السفر إلى الرياض للقاء وزير الخارجية السعودية (النتمة ص6)

وفد من قيادة «القومي» برئاسة رئيس الحزب وائل الحسنية زار ضريح الزعيم ووضع إكليل زهر وأدى التحية الحزبية (ص 3)



التحية الحزبية أمام ضريح الزعيم عشية الثامن من تموز



نقاط على الحروف

المقاومة في سورية والعراق إلى التصعيد

ناصر قنديل

كما في كل مرة يقع الأميركيون وجماعاتهم في المنطقة بوهم نابع من طريقة تفكيرهم، فيظنون أن مجرد الدخول في التفاوض مع إيران سيؤدي تجميد ساحات الصراع التي تقاوت فيها قوى المقاومة بوجه الاحتلال، فيتوهمون أن إيران ستضغط في فلسطين كي لا تقوم مقاومة شعبية أو عسكرية بوجه الاحتلال، لأن الحكومة الجديدة في الكيان في الحوض الأميركي وتحتاج إلى انتصارات تظهرها أمام المستوطنين بمظهر قوة، ويتوقعون أن تجمد قوى المقاومة في اليمن قتالها لمجرد أن واشنطن قالت إنها تؤيد وقف الحرب، وينتظرون التهديد مع القوات الأميركية في سورية والعراق وعدم معاملتها كقوات احتلال، لأن واشنطن تنظر لهذا الوجود كورقة مساومة لاحقة عندما تنتهي من الاتفاق مع إيران.

حدث ذلك من قبل، ففي عام 2015 عندما قام جيش الاحتلال بقرار من رئيس حكومة الكيان يومها بنيامين نتنياهو بالإعلان عن العزم على فرض قواعد اشتباك على المقاومة، رداً على معادلات أعلنها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وكان اغتيال الشهيد جهاد مغنية، وتوقع نتنياهو ورد خلفه كل جماعة أميركا في المنطقة، أن حزب الله لن يرد، وأن إيران المنخرطة في التفاوض ستضغط على المقاومة لمنع الرد لأنه يخرب المسار التفاوضي، ولكن الواقع كان أن المقاومة ردت وبقسوة، وفرضت معادلاتها، والذي ضغط على حليفه لعدم الرد كان الأميركي، الذي قال بلسان الرئيس الأميركي باراك أوباما لتنتياهو تعليقاً على رد المقاومة، إن الضربة موجعة لكنها لا تستحق حرباً، فأعلن نتنياهو العض على الجراح، كما قال.

في سورية والعراق احتلال أميركي والحق الطبيعي لقوى المقاومة هو خوض المواجهة حتى انسحاب هذه القوات. وهذا حق وطني منفصل عما يدور في المفاوضات الأميركية مع إيران، وإيران تفكر بهذه الطريقة. وهذا ما يعلمه الأميركي من تجاربه السابقة مع إيران، قبل توقيع الاتفاق النووي عام 2015، ففي كل مرة كان الأميركي يرغب بفتح التفاوض حول الملفات الإقليمية كانت ترد إيران بأن التفاوض محصور بالملف النووي، وبعد توقيع الاتفاق في كل مرة كان الأميركي يحاول عبر الوسيط طلب التدخل الإيراني مع فريق من قوى المقاومة، كان الجواب الإيراني أن قوى المقاومة هي قوى مستقلة بقرارها وإيران لا تقبل بمطالبتها بالضغط على هذه القوى، وأنه عندما يكون هناك لدى الخصوم المحليين لهذه القوى شيء يستحق التحدث مع هذه القوى فإن إيران يمكن أن تسهل اللقاء، لا أكثر ولا أقل، وليس أدل على ذلك من تجربة أنصار الله في اليمن، قبل تفاهم استوكهولم حول الحديدة وبعده.

مقياس قوى المقاومة في سورية والعراق، ينطلق من حسابات سورية وعراقية. ففي العراق هناك قرار من البرلمان العراقي بانسحاب القوات الأميركية تقابله واشنطن بالمراوغة، والاستهداف الأميركي (النتمة ص6)

سعادة خالد في النفوس لا يرحل... كلود عطية*

إن الحياة لا تختصر بالكلمات بل بالأفعال ووقفات العز والبطولات.. هي سعادة الواقف في وجه العرعة من الوطنية والإنسانية والانتماء إلى القضية السورية القومية الاجتماعية.. ما أعظم القوة التي ترجمها وجه الزعيم باتباسامة الانتصار الأبدية.. وتثبيت وجود حزب النهضة مهما اشتدت الأزمت ومهما أصاب الجسد من طلقات ورضاصات.. ما أعظم الروح التي واجهت ورفعت شعارات العز والمواجهة والصراع في وجه الأعداء.. نراها تحلق في سماء الأمة على أجنحة النور.. توجه رسالة إلى كل العالم بأن الاغتيال المادي لا يمكنه قتل الروح القومية العظيمة ولا

ماذا يُعدّ العالم للبنان... اتفاق الدوحة 2012؟

محمد صادق الحسيني

شلا شك في أن لبنان جزء لا يتجزأ من ميادين الصراع الدولي والإقليمي، على الرغم من اللامنطق، في ما يُطلق عليه بعض اللبنانيين مسمى «الناي بالنفس». إذ أن من يسبح في البحر لا يمكنه أن ينادى بنفسه عن أمواجه من هنا فإن محاولات كل من الصين وروسيا وإيران لتقديم المساعدة للبنان، سواءً من خلال مشاريع إعادة إعمار ميناء بيروت أو مشاريع تطوير البنى التحتية المختلفة، من ماء وكهرباء وشوارع دولية وسكك حديدية (النتمة ص7)



الحزب السوري القومي الاجتماعي
إهداء ليوم الفداء والوفاء في الثامن من تموز
ذكرى إستشهاد أنطون سعادة
يدعوكم
الحزب السوري القومي الاجتماعي
إلى المشاركة في احتفال
إفتتاح دار سعادة الثقافية - للاجتماعية
وجناح الأمانة الأولى جوليت المير سعادة
الزمان، الأحد الموافق فيه 11 تموز 2021 الساعة 11 صباحاً
الوكان، دار سعادة الثقافية للاجتماعية - قصير الشويح
يتخلل الاحتفال استعراض فصائل رمزية وكلية مركزية

الكلمة الفصل

سعادة الشهيد الوليد... د. جورج جريج*

تشهد الساحة الدولية اليوم، بفعل تأثير ثورة المعلوماتية، تبدلاً غير مسبق على مستوى أسلوب التفكير، والصراعات الدولية وموازن القوى المتحكمة بمصير الشعوب وقضاياها. وتبقى مسألة السيادة، أولى اهتمامات الشعوب المؤمنة بحقها في الحرية والكرامة الوطنية. وتشكل مسألة الهوية القومية حجر الأساس في صناعة المصير، والبنيان، بقاء وارتقاء.

أسس أنطون سعادة أسلوب تفكير، يقوم على إيجاد إجابات منهجية، لسؤال تقوم عليه عمارة صرح الحضارات العالمية، فكان التفاعل الموحد المحيي الجامع في المسار الارتقائي، كعنوان للسيادة، جواباً على سؤال: ما هي عوامل تطور الاجتماع البشري؟ وبذلك يكون قد وضع ركيزة البدء في اتجاه الصراع لتثبيت مبدأ السيادة...

مسيرة حياة سعادة، لم تكن معبدة بالورود، هي أشبه بمسيرة جلجلة، لقيامه إنسان المجتمع الجديد... فممن بدأ تكوين أجيال العقيدة، إلى صياغة لغة نهضوية صراعية، بتجسيد الحركة في اتجاه قيام الوعي «ليست القومية إلا ثقة القوم بأنفسهم واعتماد الأمة على ذاتها»، والأمة أساس مادي يقوم عليه بناء روحي». هذه القيامة التي أسست لمعنى الانتماء، رسمت بعد اتجاه الولا. وبالمنحى العملي، أسس سعادة الحزب (النتمة ص7)

حروب المياه وخطر العطش... خطر وجودي

سعادة مصطفى أرشيد*

يرى باحثون في مركز (G.R.C) التابع للمفوضية الأوروبية، أن عوامل عديدة أدت إلى نقص حاد في الماء في مناطق معينة من العالم نتيجة لعوامل عدة، منها الاحترار المناخي، ومنها التنامي السكاني غير المتوازن مع مصادر المياه الثابتة أو المتناقصة، لكن أهم العوامل وأخطرها ما يتعلق بالجشع المائي عند بعض دول المصدر والتي تأخذ من الماء فوق حصتها التي قررتها القوانين والاتفاقات العالمية والتي كانت أولها اتفاقية فيينا، التي أبرمت بعد معركة وترلو وانتهاء العصر النابليوني، وحددت الاتفاقية حصص توزيع المياه بين الدول، وصنفت تلك الاتفاقية الأنهار والمسطحات المائية (البحيرات) إلى صنفين، الأول أنهار ومسطحات مائية وطنية، تتبع وتصب في الدولة ذاتها، والثاني تلك التي تتبع من دولة ثم تجري وتصب في دولة أو دول أخرى، وجرت على تلك الاتفاقيات إضافات وتعديلات عديدة كان آخرها عام 2018 في اتفاقية جنيف لحماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات المشتركة، وهي اتفاقية تحمل صفة القانون وتنظم حقوق وواجبات الدول النهرية والمتشاطئة في البحيرات، مثلت هذه الاتفاقية الشكل الأمثل لحفظ الحقوق المائية للدول إذ لم تغفل أي تفصيل، ومنها حاجات الدول من حيث نسب الأمطار السنوية وتعداد السكان ومدى اعتمادهم على (النتمة ص6)

رئيس «القومي» وائل الحسنية نعى القائد المناضل أحمد جبريل؛ أدى قسطه للعلى صانعاً للحدث في صراع الوجود مع عدونا الوجودي



المناضل الراحل أحمد جبريل

نعى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية، القائد المناضل أحمد جبريل - الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - «القيادة العامة».

وقال الحسنية في بيان: اليوم رحل القائد المناضل أحمد جبريل بعد مسيرة مملأ بالجهاد والنضال في سبيل تحرير فلسطين، وبرحيله تخسر الجبهة الشعبية - القيادة العامة مؤسسها وقائدها، ويخسر الحزب السوري القومي الاجتماعي حليفاً صادقاً جمعنا به مسيرة نضال مشترك في مقاومة الاحتلال الصهيوني. كما تخسر فلسطين والأمة، فارساً من فرسانها وقائداً مقاوماً نذر حياته في سبيل انتصار الحق والحريّة.

عرفناه في الشدائد قائداً فذاً، تعلّق بفلسطين التي سكنت وجدانه القومي فأكد حقيقة الانتماء إليها أرضاً وشعباً وتاريخاً وحضارة وثقافة.

أضاف: رحل رفيق السلاح المقاوم أحمد جبريل بعدما أدّى قسطه للعلى صانعاً للحدث في صراع الوجود مع عدونا الوجودي، وشارك أبناء شعبنا في فلسطين صمودهم ومقاومتهم وفرحة النصر بمعركة سيف القدس التي أكدت أنّ تحرير فلسطين بات قاب قوسين أو أدنى بفضل وحدة أبناء شعبنا الفلسطيني ومقاومتهم، وبدعم واضح من محيطهم وعمقهم القومي.

غادرنا القائد أحمد جبريل ليلة الثامن من تموز - ليلة استشهاد مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي الشهيد أنطون سعاده، وكأنه قدر للقائد جبريل أن يكرس بتاريخ وفاته رفقة السلاح المقاوم مع الحزب السوري القومي الاجتماعي.

إننا إذ نتقدّم بخالص العزاء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة رفقاء وقيادة، نجدد التزامنا المتسكك بالمقاومة بكافة أشكالها نهجاً وحيداً لتحرير أرضنا المحتلة وتحرير كل الأسرى واستعادة كل حقّ مغتصب.

لرالحل الرحمة ولعائلته والجبهة الشعبية أحرّ التعازي، والبقاء للامة.

بعد تاريخ نضالي حافل بالواجهة والتصدي...

رحيل القيادي الفلسطيني أحمد جبريل والتشييع غداً في دمشق

الكبير أحمد جبريل الذي جمعنا وإياه تجربة التأسيس للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتجربة نضال طويلة حكمتها المواقف المبدئية المشتركة من العدو الصهيوني ككيان استعماري مغتصب لفلسطين، وعلى أنّ النضال الوطني الفلسطيني هدفه هزيمة هذا الكيان وتحرير كامل فلسطين وعدم المساومة على أي جزء منها.

إن ينسى شعبنا للقائد الشهيد أبو جهاد دوره الريادي في تأسيس وإطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة ودوره البارز في تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، وفي تأسيس وتطوير العمل العسكري الفلسطيني المستند إلى علم وخبرة تجلت في العديد من العمليات العسكرية النوعية ضد الكيان الصهيوني، وفي المواجهات التي خاضتها الثورة الفلسطينية ضد مخططات تصفيته ودفاعاً عن وجودها، وقدم ابنه الأكبر جهاد على هذا الطريق.

إن رحيل القائد أحمد جبريل يشكّل خسارة لشعبنا ولحركته الوطنيّة ولعموم المناضلين والمقاومين في منطقتنا ولمحور المقاومة الذي حرص الراحل على تاصيله وتعميمه خيار نقبض لمحور التبعيّة والاستسلام والتطبيع في المنطقة، ومن أجل مراكمة وتوحيد طاقات شعوب أمتنا وقوامها في النضال ضد الكيان الصهيوني وداعميه من قوى استعمارية ورجعية.

إن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي تتوجّه بخالص عزائنا من الرفاق في الجبهة الشعبية - القيادة العامة وعائلة الراحل الكبير، فإنها على ثقة بأن مبادئ وتراث أبو جهاد سيبقى حاضراً لديهم ولدى شعبنا على الدوام..

أنصار الله

وقال المكتب السياسي لحركة أنصار الله في اليمن، في بيان: «نتقدم بحر التعازي ومشاعر المواساة للشعب الفلسطيني وللجبهة الشعبية ولكل حركات المقاومة ولأسرة القيد المناضل أحمد جبريل».

وأضاف: «لا ننسى لراحل أبو جهاد جبريل مواقفه السياسية المشرفة مع الشعب اليمني في مواجهة تحالف العدوان الأميركي السعودي الذي وصفه بالمؤامرة العالمية».

ولفت المكتب السياسي للحركة إلى أنه «كان للقيّد الراحل مواقف مساندة لقضايا الأمة الكبرى في مواجهة المشروع الإمبريالي الأميركي بما في ذلك اليمن»، مؤكداً أنّ «أبو جهاد جبريل كان في طليعة الرافضين للتطبيع والاعتراف بكيان العدو، إضافة إلى مواجهته بالسلاح والموقف».

ومن المقرر أن تجري مراسم دفن القيادي الراحل «أبو جهاد» يوم غد الجمعة في مقبرة الشهداء بمخيم اليرموك في دمشق.

نفّذت جبهته العديد من العمليات العسكرية ضدّ أهداف صهيونية، وأشرف على اعداد وتنفيذ صفقتين لتبادل الأسرى بين جبهته والاحتلال وهما عمليتا «البورس» عام 1979، حيث أطلق بموجبه سراح 76 أسيراً فلسطينياً مقابل إطلاق سراح جندي في جيش الاحتلال، و«الجليل» عام 1985، والتي أطلق بموجبه 1150 أسيراً فدانياً (فلسطينياً وعربياً واجنبياً) من بينهم الشيخ أحمد ياسين، والمقاتل الياباني كوزو أوكاموتو، مقابل ثلاثة جنود من جيش الاحتلال.

عرف بتحالفه الاستراتيجي مع سورية وإيران، وكان جزءاً من أغلب التحالفات الفلسطينية التي استهدفت معارضة نهج التسوية والمفاوضات، وعرف بصراعه مع قيادة منظمة التحرير، وقد ناضل اتقافية أوسلو لأبعد الحدود، وبقيت الجبهة تراهن أولاً وأخيراً على عقوبة الكفاح المسلح رغم ما تعرّضت له من تضييق وملاحقة في كل دول العالم، ولم يفته عن موقفه اغتيال نجله جهاد في بيروت في العام 2002 بأصابع موسادية واضحة.

غادر جبريل لبنان إلى سورية عام 1993، وانتقل إلى إيران عام 1996، ثم عاد إلى سورية عام 2002، وشارك في لقاءات المصالحة الفلسطينية، ووقع على وثيقة المصالحة الوطنية المنبثقة عن اجتماع القاهرة عام 2011.

تعتبره «إسرائيل» من ألد أعدائها، وقد حاولت اختطافه واغتياله مرات عدة.

وقد أصدرت أحزاب وشخصيات لبنانية وفلسطينية وعربية بيانات تعزية بالراحل.

حزب الله

وقال حزب الله في بيان: «لقد كانت لفلسطين وقضيتها كلّ حياته حيث قضى عمره متنقلاً بين ساحات المعارك وميادين القتال، مؤمناً بالكفاح المتواصل طريقاً وحيداً للتحرير، ثابتاً على الحق لا يجيد عنه ولا يزول، مؤمناً بوحدة المقاومين والمجاهدين في مختلف الجبهات، متصفاً بعزيمة صلبة وروحية عالية وشجاعة بطولية، وصفات رفيعة جعلته في المكان اللائق به في تاريخ فلسطين والمنطقة».

واعتبر الحزب أنّ «الشعب الفلسطيني فقد قامة عالية من قامات الشرف والفاء، وعزاًوتنا أنّ أمتنا وشعبنا الفلسطيني على خطاه في طريق التحرير والمقاومة والانتصار».

الجبهة الشعبية

ونعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بمكتبها السياسي ولجنتها المركزيّة وعموم رفاقها، في بيان، «القائد الفلسطيني

إنعام حُرّوبي

في أحد مشافي العاصمة السورية دمشق، التي انتقل إليها صبياً في العاشرة من عمره بعد اغتصاب موطنه عام 1948، أسلم المناضل الفلسطيني الروح التي سكنتها سيده الأرض فلسطين، أم البدايات والنهايات، فعليها ما يستحق الحياة والموت أيضاً متى كان الموت طريقاً إليها.

بالأمس، رحل «أبو جهاد» القيادي الفلسطيني النائر الذي لم توهن قساوة السنوات الـ 83 صلابة عزمته ولم تحبطه الهزائم العربية، على كثرها، وقد أثلج صدره قبل الرحيل النصر المدوّي للمقاومة الفلسطينية في عملية «سيف القدس» التي غيرت قواعد الصراع ورسّخت معادلة جديدة حملت عنجبية الاحتلال، كما كان شاهداً بل شريكاً في نصر سورية التي يحمل جنسيتها ولم يبارحها رغم ضراوة العدوان المستمرّ عليها منذ عشر سنوات.

نعي «القيادة العامة»

ونعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) أمينها العام الدكتور أحمد جبريل، وقالت في بيان لها أمس: «ننعي إلى أمتنا العربية والإسلامية وإلى أحرار العالم وجماهير شعبنا البطل في فلسطين المجاهد الأمين العام أحمد جبريل (أبو جهاد)، الذي أفنى عمره في خدمة فلسطين والجبهة وبقي على عهده وقسمه».

نبذة عن الراحل

يُعد أحمد جبريل من القيادات الفلسطينية البارزة والمؤثرة وله تاريخ حافل في مواجهة العدو الصهيوني. وهو أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة ومؤسسها عام 1968.

ولد في قرية يازور قضاء مدينة يافا المحتلة عام 1938، وهو متزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات.

درس المرحلة الثانوية في دمشق، وحصل على الثانوية العامة عام 1956، ثم انتقل إلى القاهرة والتحق بالكلية الحربية وتخرّج منها عام 1959.

أسس جبهة التحرير الفلسطينية عام 1959 متأثراً بجبهة التحرير الجزائرية، واتحدت جبهته مع حركة فتح عام 1965، ثم ما لبثت أن انفترقت عنها.

شارك في تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش عام 1967، وعيّن قائداً لجناحها العسكري، ثم انشق عنها ليؤسس القيادة العامة.

انتقل إلى لبنان، وشهد الحرب الأهلية فيها عام 1975، وانخرط في مقاومة اجتياح جيش الاحتلال للبنان عامي 1978 و1982.

عون تابع مع دياب الإجراءات بشأن المحروقات والدواء

الراعي؛ لإسراع الحريري بتأليف الحكومة

مع رئيس الجمهورية وفق روح الدستور



عون مستقبلاً الراعي في عبيدا أمس

تابع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب خلال اجتماعهما أمس في قصر بعبدا، لتنفيذ الإجراءات والتدابير التي اتّخذت في الاجتماعات السابقة في شأن مسألتي المحروقات والدواء، إضافة إلى مواضيع معيشية أخرى. وتقرّر عقد اجتماعات لاحقة في خلال الأيام القليلة المقبلة لاستكمال تنفيذ التدابير المقررة وإزالة العقبات التي برزت خلال عملية التنفيذ.

واستقبل الرئيس عون البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي الذي أطلعته على نتائج اللقاء الذي عقّد في الفاتيكان بدعوة من البابا فرنسيس في «يوم تأمل وصلادة من أجل لبنان».

بعد اللقاء، تحدّث الراعي إلى الصحافيين فأعترى أن خطاب البابا «هو خريطة طريق لنا. وكوننا رؤساء كنائس قد دعانا، فعلينا أن نياشر عملنا ضمن إطارنا الكنسي لكي ننقذ هذه الخريطة».

وردا على سؤال، أكد أن ليس هناك أحد معني بلبنان أكثر من رئيس الجمهورية «وذلك انطلاقاً من مسؤوليته كرئيس للجمهورية». وعمّا إذا كان لمس أن هناك حلاً أو مبادرة لجهة تشكيل حكومة، تكهن قراط لا علاقة لسياسيين بها. وقال «لم ندخل في هذا الموضوع

عكر تلقت اتصالاً من غوتيريش

تركز على الأزمة الاقتصادية والحكومية



عكر تودع وزير الدفاع الإيرلندي في مطار بيروت

تلقت نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر اتصالاً من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، جرى في خلاله البحث في الأوضاع في لبنان. وتطرقت الاتصال إلى موضوع تشكيل الحكومة والأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يمز بها لبنان إضافة إلى موضوع التجديد لقوات «يونيفيل».

وشرحت عكر لغوتيريش وفق بيان لمكتبها الإعلامي «الوضع اللبناني والتحديات التي يواجهها لبنان وشعبه في ظل الأزمة السياسية والاقتصادية والمعيشية الحادة»، متمنية «دعم الأمم المتحدة للبنان للخروج من هذه الأوضاع الصعبة».

وهيأت عكر غوتيريش بإعادة انتخابه لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة لولاية ثانية، معربة عن ثققتها في بأنه سيواصل تفعيل آليات العمل في الأمم المتحدة.

بدوره، أعرب غوتيريش عن اهتمامه وقلق من الوضع في لبنان، شدّداً على «ضرورة تشكيل حكومة في أسرع وقت مُمكن للحفاظ على استقرار وأمن لبنان».

من ناحية أخرى، ودّعت عكر في مطار بيروت الدولي، وزير الخارجية ووزير الدفاع الإيرلندي سيمون كوفني والوفد المرافق بعد زيارة إلى لبنان استمرت يومين.

ويؤمّن عكر بالعلاقات والتعاون المشترك بين لبنان وإيرلندا، متمنية دوام الازدهار والاستقرار لإيرلندا حكومة وشعباً.

تحفايا

قال خير بالشوون الدبلوماسية تعليقاً

على زيارة السفيرتين الفرنسية والأميركية

للسعودية لبحث الوضع اللبناني إن التفاوض

المشترك لسفيرتي دولتين مع دولة

أخرى حول شوون البلد الذي يعملان فيه

إعلان مباشر للصاوية على هذا البلد وتكليف

للسفيرتين بمهام المفوض السامي وهو

إساءة استفزازية متممّدة.

وفد من قيادة «القومي» برئاسة رئيس الحزب وائل الحسنية زار ضريح الزعيم في مدافن مار إلياس بطينا ووضع إكليل زهر وأدى التحية الحزبية عميد الإذاعة؛ سعادته عصي على الاغتيال بقي حياً في حزبه وأمته واستمر فكره وعقيدته خلاصاً للأمة وللإنسانية



عشية الثامن من تموز استشهد باعث النهضة السورية القومية الاجتماعية أنطون سعادته، زار وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي يتقدمه رئيس الحزب وائل الحسنية ضريح سعادته في مدافن مار إلياس بطينا، حيث وضع إكليلاً من الزهر على الضريح وأدى المشاركون التحية الحزبية.

ضم الوفد القيادي إلى رئيس الحزب، ناموس مجلس العمدة نزيه روحانا، والعمدة مأمون ملاعب، معن حمية، ريشاش، رياشي، هاشم حسين، بطرس سعادة، إيهاب المقداد، شوقي باز، ميناير الناطور، جورج جريج، وفادي داغر وعضو المجلس الأعلى سماح مهدي وعدداً من المسؤولين المركزيين إضافة إلى منفذ عام المتن الجنوبي هشام المصري وهيئة المنفذية وهيئة منفذية بيروت وعدداً من الأمناء وأعضاء المجلس القومي ورفقاء ومواطنين وثلة من الأشبال والطلبة. وبعد أن وضع رئيس الحزب إكليل الزهر، ألقى عميد الإذاعة مأمون ملاعب كلمة أشار فيها إلى أن الثامن من تموز تاريخ يتجلى فيه فعل البطولة والغدا، بمواجهة الخونة والمتآمرين الذين أصابوا العدالة في مقتل ووصوا القضاء بالعار.

أضاف: زادوا باغتيال القائد والمعلم أنطون سعادته إنهاء حزبه والقضاء على عقيدته، لكن سعادته بقي حياً في حزبه وأمته واستمر فكره وعقيدته قيمة قومية وإنسانية وخلاصاً لمجتمع يعاني من الويلات.

وتابع: لقد استمر الحزب ونما واشتد وانتشر مسطراً محطات النضال ومقدماً الشهداء على جيهاً عديدة دفاعاً عن الأمة في وجه العدو وعملاته وأدواته. وما هو حزبا لا يزال يشكل حاجة لمجتمعنا

كله، لأنه حزب الوحدة والمقاومة، وحزب المؤسسة التي بناها سعادته لانتصار المبادئ: فنحن لسنا مجرد حركة سياسية بل حركة حياة تعنى بكل شؤون المجتمع. وختم مشيراً إلى أن نظام المحاصصة الطائفي في لبنان هو ولادة أزمات، وأنه

لا إنقاذ للبنان إلا بمحاربة الطائفية ومشاريع التقسيم وبالعامل من أجل التكامل مع المحيط القومي، ولا خلاص

لفلسطين إلا بنهج الصراع الذي أرساه سعادته سبيلاً لحرر الاحتلال، ولا خلاص لأمتنا إلا بوحدها وتعاوضها ومواجهتها



إصابات كورونا تتصاعف وتوصيات جديدة للحد من الانتشار

وأشار مدير «مستشفى رفيق الحريري الحكومي» فراس أبيض إلى أنه «قبل لنا إنه خلال الأزمات المالية، تشد الحاجة إلى العملة الصعبة التي يجلبها الوافدون والسياح. وبالتالي، فإن منحورات كورونا الجديدة التي تصل عبر المطار تعتبر أضراراً جانبية، مؤسفة ولكن لا يمكن تجنبها. وتم تقديم نصيحة مماثلة في الصيف الماضي وقيل عيد الميلاد».

وأكد أن «أحداً لم يحدد الأثر الاقتصادي للمرض. عندما يكون لدى الناس ذاكرة قصيرة المدى، يميل صانعو السياسات لديهم إلى تبني أهداف قصيرة المدى أيضاً. مع عودة الارتفاع في أرقام كورونا، ما هي التدابير التي سيتم اعتمادها الآن للحماية العامة؟».

وشددت مستشارة رئيس الحكومة للشؤون الصحية بتر خوري من جهتها على أن «اللقاح الطريقة الآمنة والوحيدة لوقف انتشار المتحور دلتا في لبنان»، داعية «كل من لم يتلق اللقاح إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية والتسجيل فوراً عبر منصة وزارة الصحة».

وأوضحت أن «آخر الدراسات أثبتت أن جرعتين من أسترازينيكا وفايزر تحمي بنسبة تتجاوز الـ 90 في المئة من المتحور».

ودعت خوري من «أعمارهم بين الثلاثين وأربعين عاماً إلى الاستفادة من خدمة الـ WALK IN وتلقي اللقاح»، موضحة أن «العمل جار لاستهداف الفئة العمرية بين ستة عشر عاماً وثلاثين عبر الرسائل النصية».

سجل عداء كورونا أمس ارتفاعاً لافتاً مقللاً، حيث أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي تسجيل 401 إصابة جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 546366، كما تم تسجيل حالتين وفاة.

وعقدت لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا اجتماعاً أمس، وبحثت في الواقع الوبائي والإجراءات للحد من انتشار الفيروس. وأصدرت مجموعة توصيات، طالبت فيها بالزام الراغبين بدخول لبنان من بعض الدول بأن يخضعوا لحجر فندقي على نفقتهم الخاصة على أن تصبح التوصيات مستقلة واحداً لكل وافد في المطار من تلقا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح وذلك للوافدين من البلدان التالية: الإمارات، ألبانيا، زامبيا، سيراليون، مالاوي، كينيا، ليبيريا، غامبيا.

كما أوصت اللجنة وزارة الداخلية والبلديات بتحديد مستقيل واحد لكل وافد في المطار وأوصت وزارة الداخلية والصحة والصلب الأحمر اللبناني بإنشاء خلية عمل لترصد الحالات المستجدة والمتعلقة بالمتحورات المستجدة.

وقد غرد رئيس اللجنة الوطنية للقاحات عبد الرحمن البرزي قائلاً: «علينا القول بواقع أن متحور دلتا أصبح جزءاً من الفيروسات التي تنتقل داخل المجتمع اللبناني. صحيح أن الاستيراد من الخارج عامل مهم، ولكن الانتشار عليه واحتوائه واجب الجميع داخلياً. وهذه دعوة لنا للإسراع في عمليات التلقيح واتباع الاحتياطات والتعليمات الصحية».

«القومي» في ذكرى استشهاد الزعيم المؤسس؛ دماء سعادته أزهرت مسيرة نضال وتضحيات وفداء لعز الأمة والثامن من تموز هو عيد الشهداء ومنه نأخذ زاد الصراع وبفدائه نمضي نحو النصر الذي ليس منه مناص

وصامدة بخياراتها وعدم الرضوخ للقرارات الأميركية. تواجه الحصار ولا تلتين... قوة الشام تنعكس إيجابياً على كل الكيانات الأخرى وضعفها يقلب عليهم أزمات، قوة كل الكيانات بالتكامل مع بعضها البعض.

حرب فلسطين منذ أيام، خطوة تبرز قوة مقاومتها، خطوة تيرهن القول: أن فيكم قوة لو فعلت لغيت وجه التاريخ. هذه الحرب وضعت حداً لإدعاءات أنظمة العجز والاستسلام والمهولين للتطبيع بحجج براغماتية وإهية، وأكدت ضمناً أن العلاقة مع اليهود لا تكون إلا علاقة الحديد والنار بالنار...

أبها السوريون القوميون الاجتماعيون:

إن كل الأحداث في المنطقة خاصة تلك بين الكيانات والاستعمار الأميركي - الأوروبي، أو بين شعبنا والعدو اليهودي، وبالأخص بين الشام والعراق من جهة وتركيا من جهة أخرى، كل تلك تؤكد الحاجة إلى فكر سعادته الذي يقدم لشعبنا الحل والخلص. وأن كل الأزمات الداخلية في كل الكيانات لن تجد طريقاً إلى الانقراض إلا باعتماد فكر سعادته. وما التكرار لهذا الفكر إلا استمراراً بالعبيدية ومكابرة بالفشل.

أبها الرفقاء... إن تحزيمك دوراً كبيراً يجب أن لا يغيب عنه، انه حزب مقاوم في لبنان وإلى جانب الجيش في الشام، وإلى جانب دوره العسكري له دور رياضي في الثقافة والفكر لا بل في شتى مجالات الحياة ووحدة الحزب نقطة ارتكازية في دوره ضمن المجتمع.

ما زلنا نحيا وهج الدم. أنا أموت أما حزبي بياق. أين نحن من هذا القول؟ أبناء عقيدتي سينتقمون لي، والانتقام في المفهوم الراقي عند سعادته هو انتصار عقيدته وانتقال سورية إلى النهضة.

في الثامن من تموز 1949 استشهد أنطون سعادته ولكن دماؤه أزهرت مسيرة نضال وتضحيات وفداء لعز الأمة، الثامن من تموز هو عيد الشهداء ومنه نأخذ زاد الصراع وبفدائه نمضي نحو النصر الذي ليس منه مناص.

المؤامرة الكبيرة بين الغرب والعديد من كياناتنا فقدّموا إلى العالم جريمتهم الشنيعة بالإعدام، أما سعادته فقدّموا أمثلة في الفداء والبطولة.

إن القومية الاجتماعية بحد ذاتها ثورة فكرية ثقافية قامت لتحل المعرفة بالهوية والقضية مكان الجهل والتغني القيم المفككة من مذهبية وطائفية وعنصرية وتقييم القيمة الجامعة الإنسان الجديد، انها ثورة تقضي على التفكيك الروحي في رويحة جديدة في دين يطلق من الأرض إلى السماء مؤازرة بحركة نضالية عسكرية تلعب دوراً في صد ومقاومة الأعداء وتسعى لتأمين مصلحة الشعب السوري.

منذ قيام الكيانات كانت كل سلطاتها تؤمن مصالح الخارج واستمر معظمها بذلك حتى اليوم. التغيير هو أن الأميركي ورث الأوروبيين في مشروعهم ودعمهم للعدو الصهيوني وحافظ بل أذكي أساليبهم في محاولة تقسيم وتفتيت الكيانات القائمة.

إن ما يجنيه الشعب في لبنان اليوم من غياب لمؤسسات الدولة، الضعيفة، من ذل للناس في كل مرافق الحياة، ومن فقر مدقع وبطالة ومن اقتصاد منهو ومافيات تتحكم برباق البشر إلى انعدام رؤية وثقل من الغد، شعب يعيش بين مطرقة المؤامرة الخارجية وسندان النظام المحلي وأدواته وكل الحلول الجزئية أو الجانبية المطروحة غير قابلة للتنفيذ وأن نفذت تبقى مؤقتة، وليس صدفة انتقال هذا النظام إلى العراق ومحاولة نقله إلى الشام...

أما الشام وفي مرحلة ما بعد الاستقلال مرت سنوات مضنية من عدم الاستقرار والضعف إلى أن اختارت أن تكون في وجه مؤامرة الأعداء وأن تلعب دور الكيان الحامي لمصالح الأمة كل... فقاومت وحاربت ودمت المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق فكانت بمناسبة الظهير لها كلها، وكانت بالمرصاد لما يحال لشعبنا من أزمات وويلات رغم المخاطر فتالت نصيباً كبيراً من الجراح والألم وحوصرت وأفقرت وظلم أهلها وما زالوا. الشام قوية

بمناسبة الثامن من تموز ذكرى استشهاد باعث النهضة أنطون سعادته، أصدر عميد الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي مأمون ملاعب بياناً جاء فيه:

في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وحين كانت الأمة غارقة في ليل الاحتلال العثماني، فائدة الشخصية القومية والاجتماعية، تسرب الأوروبيون بأطماعهم الاستعمارية، عبر التصديعات الاجتماعية التي أوجدتها ذلك الاحتلال، وتلقائياً وسع هذا الدخول التصديعات.

خلال الحرب العالمية الأولى بنى الأوروبيون مشروعهم وأعدوا خططهم لما بعد الحرب فجزأوا أمتنا إلى كيانات وهويات مذهبية وسلطات تابعة بهدف استعمار سورية وإلغاء هويتنا وشخصيتنا الاجتماعية واستبدالها بشخصيات تؤدي إلى التشقق والتنافر، يتراقف ذلك مع زرع الكيان اليهودي.

الأطماع الأوروبية ليست جديدة، فهي باقية في وجدانهم منذ اندحارهم في القرون الغابرة، وهم بعد الحرب في أوج قوتهم فاستفاقت الأطماع... أما الجديد فهو الوسائل والخطط التي مارسوها وما زالت مفاعيلها قائمة حتى اليوم.

لقد أدرك أنطون سعادته حجم المؤامرة ورأى المستقبل الأسود السعد لأمتنا، فتحول بشخصه إلى ضمير الأمة جمعاء، إذ أوقف نفسه على قضيتها. كان مدركاً حجم المخاطر فلم يهبط ولم يتردد. قرن العمل مع القوم والإيمان، ما أوقفه السجن ولا التهديد ولا محاولات منعه من العودة إلى الوطن. سار في درب استنهاض الأمة فاتحاً صدره محبة لشعبه وتحدياً للأعداء يواجه سيوفهم ورماحهم حتى تلقى بصدرة الرصاص فقال «شكراً»... كلمة شقت الفجر لشمس لم تشرق بعد.

ظهر الحزب السوري القومي الاجتماعي في مرحلة حساسة حين كان المستعمر يبني مشروع الذي ألقاهم فبادروا إلى قطع الطريق عليه بمحاكمة سعادته وسجنه فلم يفلحوا، ذهبوا إلى التآمر عليه مراراً وصولاً إلى

التي كانت تيرهن القول: أن فيكم قوة لو فعلت لغيت وجه التاريخ. هذه الحرب وضعت حداً لإدعاءات أنظمة العجز والاستسلام والمهولين للتطبيع بحجج براغماتية وإهية، وأكدت ضمناً أن العلاقة مع اليهود لا تكون إلا علاقة الحديد والنار بالنار...

أبها السوريون القوميون الاجتماعيون:

إن كل الأحداث في المنطقة خاصة تلك بين الكيانات والاستعمار الأميركي - الأوروبي، أو بين شعبنا والعدو اليهودي، وبالأخص بين الشام والعراق من جهة وتركيا من جهة أخرى، كل تلك تؤكد الحاجة إلى فكر سعادته الذي يقدم لشعبنا الحل والخلص. وأن كل الأزمات الداخلية في كل الكيانات لن تجد طريقاً إلى الانقراض إلا باعتماد فكر سعادته. وما التكرار لهذا الفكر إلا استمراراً بالعبيدية ومكابرة بالفشل.

أبها الرفقاء... إن تحزيمك دوراً كبيراً يجب أن لا يغيب عنه، انه حزب مقاوم في لبنان وإلى جانب الجيش في الشام، وإلى جانب دوره العسكري له دور رياضي في الثقافة والفكر لا بل في شتى مجالات الحياة ووحدة الحزب نقطة ارتكازية في دوره ضمن المجتمع.

ما زلنا نحيا وهج الدم. أنا أموت أما حزبي بياق. أين نحن من هذا القول؟ أبناء عقيدتي سينتقمون لي، والانتقام في المفهوم الراقي عند سعادته هو انتصار عقيدته وانتقال سورية إلى النهضة.

في الثامن من تموز 1949 استشهد أنطون سعادته ولكن دماؤه أزهرت مسيرة نضال وتضحيات وفداء لعز الأمة، الثامن من تموز هو عيد الشهداء ومنه نأخذ زاد الصراع وبفدائه نمضي نحو النصر الذي ليس منه مناص.

تموز خلد معاني الحياة التي رسمها سعادته وآمن بها رفقاًؤه

■ أياد موصلي

هذا هو شهر تموز، شهر البطولة والسخاء والعتاء، شهر الخلود والبقاء... أرادته المتأمرين ان يكون النهاية والفتاء وأرادوه ان يكون ورقة نعي لتنظيم وعقيده وزعيم نهضة أمة خالدة. وكان جواب المؤمنين يتقدمهم الزعيم أنطون سعادته:

”تسقط أجسادنا أما نفوسنا فقد فرضت حقيقتها على هذا الوجود. ان موتي شرط لانتصار قضيتي. أموت أما حزبي فباقي“.

وبقي الحزب تحرسه عقيدته، وبقي القوميون تقودهم وتصون وحدتهم المبادئ التي وضعها سعادته وأساسها، لا تخافوا الحرب بل خافوا الفشل وليس عاراً أن نكذب بل العار أن تحولنا النكبات من جماعة قوية إلى جماعة ضعيفة منهارة.

ذهب سعادته الى الموت وقال: لا أعدّ السنين التي عشتها بل الأعمال التي نفذتها. سيعدموني هذه الليلة أما أبناء عقيدتي فسينتصرون وسيجيء انتصارهم انتقاماً لموتي. كلنا نموت لكن قليلون منا يظفرون بشرف الموت من أجل عقيدة. يا خجل هذه الليلة من التاريخ. ان الاستقلال الذي سقيناه وغرسناه بدمائنا يستسقي اليوم عروقنا من جديد .

هذه هي عناوين شهر تموز. نذكرها دائماً ونحيها ونستعيدنا كل عام وكل شهر وكل يوم. حياة مستمرة وقدوة مثمرة. هي ليست ذكرى نذب لمأساة أصابتنا. انها وقفة العز في تاريخنا.

استشهد سعادته في وقفة عز قل نظيرها وفتح طريق العطاء والسخاء من أجل أمة أبت أن يكون قبر التاريخ مكانا لها في الحياة. استشهد سعادته وأصبحت الشهادة عنواناً من عناوين الحياة القومية الاجتماعية.

فالدماة التي تجري في عروقنا وهي وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها. لم يقفل باب الشهادة والعطاء بل ارتفع في كل موقف ومرحلة تستدعي البطولة ووقففة العز من أجل الوطن.

قال سعادته: إن شهداءنا يمثلون انتصارات معنى الحياة على مجرد الوجود. انتصارات الحياة في مبادئها ومثلها وأهدافها وغاياتها وليست في مجاريها الاعتيادية، أن شهر تموز بوابة البطولة والفتاء وانتصار إرادتنا وعزيمتنا على المؤامرات والإرادات المعاكسة، واننا غير متراجعين عن عقيدتنا واننا ماضون ثابتون في سيرنا لتحقيق عقيدتنا وآخر غرض من أغراضها وآخر حرف من حروفها، سائرون بأذلون الجهد والروح بعزيمة تطلب الموت متى كان الموت طريقاً للحياة، هي عزيمة جسدها وعبر عنها شهداؤنا بقيادة زعيمنا في عملهم لمبادئ النهضة القومية الاجتماعية وبدلوا نفوسهم في سبيل أجيالها وأعطوا حياتهم لها.

شهر تموز بوابة النصر والخلود بوابة العبور إلى الطريق الطويل. طريق الحياة التي لا يثبت عليها إلا الأحياء. ونحن هم ومنهم أما الأموات فيسقطون على جانب الطريق، نحن القوميون الاجتماعيين نفتخر بأننا حاربنا بشيء أساسي هو وعينا لحقيقتنا وإيماننا بها.

وقال سعادته: ”لم أتكم مؤمناً بالخوارق، بل أتيتكم مؤمناً بالحقائق الراهنة التي هي أنتم، اتيتكم مؤمناً بأنكم أمة عظيمة المواهب، جديرة بالخلود والمجد، نحن لسنا أمة صغيرة، قليلة العدد نحن ننتشر بعددنا وفكرنا ومساحة أرضنا فإذا فعلنا فإننا سنغير التاريخ، سننتصر...“

لذلك نحن حركة صراع، لذلك نحن حركة قتال، حركة صراع بمبادئنا ودمائنا الحارة التي تجري في عروقنا والتي سوف تحوّل أرض هذا الوطن إلى وطن الزوبعة الحمراء المنطلقة لتحطيم كل نذالة وكل قبح، ولتصل بهذا الشعب إلى المجد..“

لقد ناضلنا من أجل عز الأمة وكرامتها وحيدين وأنقذنا شرفها وحيدين مؤمنين بأننا أمة واحدة ذات أهداف واحدة وقيادة واحدة تسير بهذه الأمة نحو المجد والخير. فإذا نكبنا في مسيرتنا فليس عاراً أن نكذب ولكن العار ان تحولنا النكبات من أشخاص أقوياء إلى أشخاص جبناء... من أجل ذلك كان علينا ان نكافح النزعة الفردية مكافحة الاحتلال الاجنبي بل أشد. فخطر الاحتلال الاجنبي من الخارج أما خطر النزعة الفردية فمن الداخل ولذلك تعاهدنا على تحقيق أمر خطير يساوي وجودنا، ونحن نؤمن أن أصحاب النفوس الضعيفة وحدهم لا ينهضون بعد سقوطهم، أما الحركة ذات المبادئ الصحيحة فسيرها دائماً إلى فوق نحو قمة مطالبها مهما اعترض سيرها من انحناءات هبوطية... سنعاود الانتصار سنستعيد حقنا، لقد تعاهدنا على تحقيق أمر خطير يساوي وجودنا لذلك فإن طريقنا شاق وطويلة لأنها طريق الحياة وأبناء الحياة ولا يثبت عليها إلا الأحياء وطالبو الحياة أما الأموات وطالبو الموت فيسقطون على جوانب الطريق...“

نقف اليوم ككل يوم نستعيد ومضات موقف الزعيم في تموز وفي أيام مسيرته نحو أداء الشهادة ببطولة نادرة. تحقيقاً لرسالته الى أمته حيث قال: منذ الساعة التي عقدنا فيها القلوب والقبضات على الوقوف معاً والسير معاً في سبيل تحقيق المطلب الملعلن في مبادئ الحزب السوري القومي وفي غايته وضعنا أيدينا على المحراث ووجهنا نظرننا إلى الأمام إلى المثال الأعلى وصرنا جماعة واحدة وأمة حية تريد الحياة الحرة الجميلة، أمة تحب الحياة لأنها تحب الحرية، وتحب الموت متى كان الموت طريقاً للحياة. لم يكن للشعب السوري قبل تكوين الحزب السوري القومي قضية قومية بالمعنى الصحيح، كل ما كان هناك تلملم من حالات غير طبيعية لا يمكن الشعب السوري ان يأنس أو يجد فيها سداً لحاجاته الحيوية.

الحقيقة أيها الرفقاء إننا قد ترابطنا في هذا الحزب لأجل عمل خطير جداً، هو إنشاء دولتنا وليكون كل واحد منا رعية دولته المستقلة والعمل وكل شيء شاق فهل تعجز عنه؟

إنّ هذه القوى النظامية ستغير وجه التاريخ في الشرق الأدنى ولقد شاهد اجدادنا الفاتحين السابقين ومشوا على بقاياهم أما نحن فنسنع حدا للفتوحات..“

التفتت بالزعيم لأول مرة بعد دخولي الحزب بمدّة سبعة عشرة يوماً. انتميت في 16 تشرين الثاني 1948 وزار الزعيم البلاد من لبنان الى الشام في جولة شاملة لكافة المناطق وبدأت الزيارة في 3 تموز 1948 أقام خلالها في بيتنا 12 يوماً.

خلال وجوده كنت أحرسه، في إحدى الليالي نهض ليلاً وأراد الخروج من غرفته فوجدني مغلقاً الباب بجسدي، فقال لي ماذا تفعل رفيق أياد فقلت أحرس الزعيم. ابتسم وربت على كتفي وقال أذهب ونام فالزعيم يحرس نفسه وكنت لم أتجاوز 17 سنة.

ورأيته في المرة الثانية في الخامس من تموز في منطقة منعق التفاح بدير العشاير حيث جاء لوداعنا وكانت قبل ثلاثة أيام من استشهاده في 8 تموز.

ودعنا بعد أن لقي فينا خطاباً قال فيه:

«انكم ذاهبون إلى لبنان حيث اعتدي عليكم وامتهنت كرامتكم أنّ الحكومة اللبنانية اتهمتنا بالتآمر على سلامة الوطن، والتعاون مع الصهيونية إلا أنهم عملاء الصهيونية اذهبوا وادفعوا عن كرامتكم، وسوف تواجهون بقيادة الرفيق الصدر عساف كرم الجند، أوصيكم بالجند فهم أبأؤكم ومنهم أبناءكم، انهم ليسوا أعداءكم فلا تؤذوهم ولا تقسوا عليهم دافعوا عن أنفسكم أوصيكم ألا تعسفوا واشعروا الأهلين أنكم أتيتم لتحريرهم ولو أكلكم الجوع فلا تمدوا أيديكم لشيء ليس لكم أبداً، نحن أتينا لنري الحكام أننا لا نبغي إلا مصلحة



الشعب. انكم أصغر جيش في العالم يحارب ليغير مجرى التاريخ. لا تخافوا الحرب بل خافوا الفشل... ولتحي سورية..“

ثم ودعنا واحداً واحداً وصافحنا باليد وعندما وصل ناحيتي كنت أرتجف من شدة البرد فوضع يده على كتفي مبتسماً وقال لي: بردان رفيق اباد... وربت على كتفي مرتين وهو يتكلم... وكانت هذه آخر مرة أرى فيها الزعيم أو أسمع صوته...“

بعد معركة سحمر وأسرنا ونقلنا الى سجن الرمل في 7 تموز كان أول خبر سمعناه عن الزعيم هو هذا الخبر:

في يوم 7 تموز جاء نائب الضابط يوسف عبد الساتر وقف على فتحة باب القاوش، وقال: ”يا كلاب كمشنا زعيمكم وراح يعدموه وستلحقون به وذهب.. نظرننا لأنفسنا واجمين متسائلين هل صحيح هذا؟ هل اعتقل زعيمنا وسيعدم؟ تناهشتنا هذه الأسئلة، استبعدنا الأمر ولكننا قلقنا، نسبنا أنفسنا، نسبنا ما ينتظرنا، وبدأنا نفكر بالزعيم بسلامته ونسبنا جراحنا وآلامنا لنفكر بمصير زعيمنا وقائدنا بعد ساعات جاء خفير دركي اسمه ابراهيم شحاده عرفت في ما بعد أنه من بلدة شحيم أطل من الشرفقة فشاهدني وأشار إليّ فجئت نحوه وبوجوم وحرز قال لي قبضوا على الزعيم ودمعت عيناه وعرفت في ما بعد انه قومي اجتماعي، هالني الخبر وركضت نحو الرفقاء الذين وقفوا مستهيمين وأخبرتهم بما قال الخفير وسيطر علينا صمت عميق وسكون طويل تمالكنا بعده جأشنا وعدنا إلى حقيقتنا، دماؤنا هي لامتنا متى طلبتها وجدتها وزعيمنا قائداً وقودتنا ولكننا رغم إيماننا بهذا بقينا بين مصدق ومشكك لهذا الخبر..“

جرت محاكمة الزعيم في المحكمة العسكرية بشارع فؤاد الأول منطقة المتحف مقابل حديقة سباق الخيل حيث لا زالت إلى الآن، استمرت المحاكمة خمسة عشر ساعة صدر بنهايتها حكم بالموت رمياً بالرصاص. تلقى الزعيم الحكم بشجاعة وثبات وكل ما قاله بعد سماعه نص الحكم ”شكراً..“

قبل ختم المحاكمة طلب الزعيم أن يقول كلمة فأنسح له المجال فقال: «انّ محاكمتي سياسية بحته فلي مبدأ واضح أحيأ أو أموت لأجله، لم يذكر التاريخ تفسيراً معوجاً أو مؤامرة كالمؤامرة التي دبرّت ضدّي وضدّ حزبي، حزبي لم يتأمر على الحكومة كما تزعمون ولا هاجمها ولكنهم هاجمونا فدافعنا عن أنفسنا ولكم كنت أتمنى أن أقتل برصاصة على الطريق وأن لا تسجل على لبنان وصمة العار هذه بمحاكمتي بهذا الشكل، حضرة الرئيس محاكمتي اغتيال سياسي أنا أموت أما أبناء عقيدتي فسينتصرون وسيجيء انتصارهم انتقاماً لموتي “.

ارتجل دفاعه واستغرق ذلك ما يزيد على الساعتين فندّ فيهما كل ما وجه إليه من اتهامات أوردها يوسف شربل المدعي العام وكلها أكاذيب وافتراءات... ومما أوردّه شربل في مطالعته أبيات من الشعر بدأها قائلاً:

انّ الزرايزر لما قام قائمها

ظنّت نفسها صارت شواهينا

وتابع:

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه

وأيقن أنا لاحقان يقبصرا

فقلت لا تبك عينك إنما

نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا.

وتابع المدعي فقال:

مشيهاها خطي كتبت علينا

ومن كتبت عليه خطى مشاه

ونظر سعادته بازدياء للنائب العام عندما سمع هذا القول وردّ عليه ببيت من

الشعر:

وفي الزرايزر جبن وهي طائرة

وفي البزاة شموخ وهي تحتضر.

بدأت أخبار محاكمة الزعيم تصلنا متناثرة ولكنها أخبار شدّت من عزائمنا وزادتنا إيماناً بهذا الزعيم وهو يقف وقفة العز. كل ما نقل إلينا من أخبار عن الزعيم في تلك اللحظات إبتماماً لم تفارق ثغره وقف بصلافة وثبات طيلة فترة المحاكمة كان صلباً قويا...“

أما ما عرفناه عن تنفيذ الحكم فكان عندما جاء الدركي ابراهيم شحاده نحو شراكة باب القاوش داعم العينين ونقل لنا أنّ تنفيذ الحكم بالزعيم قد تمّ وقال: انه بطل خرج من زنزانته شامخاً ولكون الدركي شحاده كان بعيداً لم يسمع كلامه ولكنه رآه ثابتاً متماسكاً قويا يبتسم وقال الدركي دمعت عيناها لما شاهدته وخشيت أن يراني أحد ولكني رأيت كثيرين غيري تدمع عيونهم نقل الزعيم وبقي هو في السجن غير أنّ رفقاه أخبروه في ما بعد أنّ الزعيم كان شجاعاً وطلب أن لا توضع ربطة على عينيه وقال أريد أن أرى الرصاص يخترق جسدي وعندما ركع بجانب العمود الخشبي قال أنّ حصوة تحت ركبته تؤلمه فجاء جندي ورفعها... أخبار سمعناها واجمين تألمنا ألم موجعين لا ألم مقهورين أخبار تقبلناها بشجاعة الإيمان تجرحنا جراح العز تألمنا كثيراً، وتذكرنا سعادته يقول ”إنّ آلاماً عظيمة، آلام لم يسبق لها مثيل في التاريخ تنتظر كل ذي نفس كبيرة فينا لأنّ حياتنا الاجتماعية فاسدة“.

استشهد سعادته، أعطى دماءه فداء لامته أعادها لها لأنها كانت وديعتها لديه بهذه الدماء أكمل رسالته وكان يعلم انه لم يبق عليه إلا أن يختمها بدمه فختمها ويحبّ علينا ان نثبت نحن ونجسد ما قاله ”أنا أموت أما حزبي فباقي“ قولاً وعملاً.

استشهد سعادته في شهر تموز 1949 قتلاً اثر محاكمة صورية برزت في كل مراحلها معاني البطولة التي مارسها الزعيم واقتدى به بالسير على طريقها رفاقه فأعطوا البرهان على أنّ الأمم الغبية تفعل برجالها كما تفعل الأطفال يلعبها تحطمها ثم تبكي طالبة غيرها.

تموز كشف واقعاً لم يكن نعرفه عن معيشة سعادته وأسرته.

استشهد سعادته فقيراً كما كان حال جميع أصحاب الرسالات. فما كان أيّ داعية أو حامل رسالة قد أورت غير رسالته ودعوته جميعهم يموتون أنقياء أتقياء فقراء لا يورثون إلا الفكر والقدوة.

هذا هو أنطون سعادته زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي مات تاركاً 400 ل.ل. لزوجته وبناته. وهذا كل ما كان يملكه. وها هنّ بناته يعيشن كما عاشت أمهن بجهدهن الشخصي، ورثن النقاء والصفاء. فهذا كل ما كان يملكه سعادته ليورثه لهن.

قال سعادته:

ماذا يعني وجودي. ماذا تعني حياتي غيركم. أنتم أيها القوميون الاجتماعيون غير عزّ هذه الأمة وكرامتها ومجدها.

وهكذا قال وعمل سعادته واستشهد في تلك البطولة المؤيدة بصحة العقيدة. وكذلك فعل أولئك الأبطال من المؤمنين وبذلك كتبت الحياة المستمرة لهذه العقيدة لهذه المدرسة وصار هذا الموقف هو التاريخ القدوة.

آمن واستشهد من أجل ما آمن به فقدمّ دمه شهادة هي أزرى الشهادات.

ووقف أبناء العقيدة وأعلنوا ما يؤمنون به. نحن نصارع في سبيل غايتنا وكلما تراكمت علينا الصعاب تجددت قوانا وسحقت ما اعترضنا من صعاب لأنّ مصير الأمة مربوط بخفقات قلوبنا ودوران دماننا ومثانة إيماننا ونقاء عقيدتنا...“

«أستانا 16».. هل ستفد تركيا التزاماتها في فتح طريق إم 4، أم سينفذ الجيش السوري بـ «الحديد والنار»؟

موسكو: نأمل أن يعيد الغرب النظر في موقفه من سورية . . والوفد السوري بحث الوفد الروسي جدول أعمال الاجتماع

قال ألكسندر لافرتنييف مبعوث الرئيس الروسي لسورية، إن موسكو تأمل أن يراجع الغرب موقفه بشأن سورية، وأن يتحول هذا الموقف نحو الاتجاه الإنساني والاقتصادي. وأضاف لافرتنييف: «نأمل، كما قلت، أن يتخذ ما يسمى بالغرب الجماعي قراراً بمراجعة وتعديل موقفه بشأن سورية، لصالح عنصر إنساني أكثر في الاتجاه الاجتماعي والاقتصادي».

وأشار لافرتنييف إلى أن القمة التي عقدت في جنيف بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن، وتمت خلالها مناقشة عدة قضايا من بينها التسوية السورية، كانت بناءة ومشجعة.

وقال مبعوث الرئيس الروسي لسورية، إنه ستم خلال اللقاء مع المبعوث الأممي غير بيدرسن، مناقشة الاجتماع السادس للجنة الدستورية السورية.

وأضاف لافرتنييف: «سنبحث باهتمام استمرار عمل اللجنة الدستورية في جنيف، كما تعلمون، وصل إلى هذا المبعوث الخاص لأمين العام للأمم المتحدة غير بيدرسن، وستواصل بحث هذا الموضوع معه وضرورة عقد الدورة السادسة للجنة الدستورية».

وأوضح لافرتنييف: «بالطبع، يلقنا كثيراً الوضع المترتب على الأرض، وخاصة في منطقة خفض التصعيد في إدلب. سنناقش بالتأكيد الموضوع المهم المتعلق بإقامة حوار بناء بين قوات سورية الديمقراطية وحكومة دمشق».

وشدّد على ضرورة بحث مسألة الوضع غير المؤاتي المترتب في منطقة التنف في جنوب سورية. وأشار إلى أنه لا يزال يوجد عدد كبير نسبياً من المسلحين الذين يواصلون زعزعة استقرار الأوضاع، في جنوب وجنوب شرق وجنوب غرب سورية.

وفي السياق، عقد وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين لقاء مع الوفد الروسي برئاسة المبعوث الخاص لرئيس روسيا الاتحادية إلى سورية ألكسندر لافرتنييف.

واستعرض الجانبان البنود المدرجة على جدول أعمال الاجتماع الحالي والتطورات في سورية والسياسات الغربية الخاطئة التي تسعى إلى استمرار الحرب على سورية مع كل نسيب من المسلحين الذين يواصلون زعزعة إضافة إلى نهب ثرواته وموارد الطبيعية من قبل قوات الاحتلال الأميركي. وكان الوفد السوري قد عقد لقاء مع مبعوث

الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسن.

وجرى خلال اللقاء استعراض تطورات الأوضاع في سورية حيث أكد الدكتور سوسان ضرورة رفع الصوت عالياً إزاء انتهاكات قوات الاحتلال التركي والأميركي بحق الشعب السوري سواء ما يتعلق بدعم الإرهابيين والجموعات المرتبطة بهم أو سرقة الموارد والثروات الطبيعية ومقدرات الشعب السوري لأن هذه الانتهاكات بالإضافة إلى الإجراءات القسرية أحادية الجانب هي السبب الأساسي في معاناة الشعب السوري والأوضاع الصعبة التي يعيشها.

وكانت قد انطلقت في عاصمة كازاخستان نور سلطان، أمس، جولة جديدة من المفاوضات حول التسوية السورية بصيغة «مبادرات أستانا» التي ترعاها روسيا وتركيا وإيران. وخصصت المشاورات، التي تحتمت اليوم، لبحث الأوضاع الميدانية في سورية، وتبادل الأسرى، ووافق استئناف عمل اللجنة الدستورية السورية في جنيف.

وشاركت في المبادرات وفود من الحكومة السورية و«المعارضات»، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لسورية، غير بيدرسن.

وجرت آخر جولة من المفاوضات السورية بصيغة «مبادرات أستانا»، في منتصف شباط/فبراير الماضي، في مدينة سوتشي الروسية على البحر الأسود. وكان من المقرر أن تستضيف العاصمة الكازاخية هذه الجولة من المباحثات حول سورية، في أيار/مايو الماضي، إلا أنه تم

إرجاؤها بسبب جائحة كورونا.

اللجنة الدستورية وإدلب

وبحسب وزارة خارجية جمهورية كازاخستان، فإن أجندة المباحثات المقبلة حول التسوية السورية، تشمل قضايا الوضع الاجتماعي والاقتصادي والصحي والوطني في سورية.

وتشمل كذلك، المساعدات الإنسانية الدولية لسورية، ووافق استئناف عمل اللجنة الدستورية السورية في جنيف، وإجراءات بناء الثقة؛ بما في ذلك تبادل الأسرى وإطلاق سراح الرهائن والبحث عن المفقودين.

وقال مصدر في المعارضة السورية، إن الجولة ستناقش انسحاب قوات الجيش التركي والفصائل المسلحة الموالية لأنقرة، من بعض مناطق إدلب الغربية وريف الساحل السوري. وتشهد محافظة إدلب، والتي انتهت فيها الدوريات الروسية - التركية المشتركة، منذ ستة أشهر، انتهاكات لوقف إطلاق النار باستمرار.

وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال الاتفاقات بين روسيا وتركيا بشأن إدلب، الموقعة في 5 آذار/مارس 2020، غير منفذة بشكل كامل. وبينما أكملت أنقرة انسحاب جميع نقاط التفتيش التابعة لها من المنطقة التي تسيطر عليها الحكومة السورية؛ فإنه في الناحية الأخرى، في منطقة خفض التصعيد في إدلب، لم يتم ترسيم الحدود بين الجماعات الإرهابية والمعارضة المعتدلة، وهو ما تعهدت تركيا بتنفيذه وفقاً للاتفاقيات.

كما لم يتم ضمان العبور الآمن على طول

الطريق السريع «م 4»، الذي يمر عبر إدلب، ويربط مدينتي اللاذقية وحلب.

مشاكل قديمة وآمال جديدة

وتبقى مسألة أخرى متعثرة، تتمثل في عقد الاجتماع المقبل في جنيف لهيئة تحرير اللجنة الدستورية السورية، التي تعمل على وضع القانون الأساسي للبلاد.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في وقت سابق، اجتماع نور سلطان، سيخصص إلى حد كبير، للتخصيص لاجتماع اللجنة الدستورية في جنيف.

من جهته عبر ممثل المعارضة السورية في المبادرات أيمن العاصمي، عن ثقائه؛ قائلاً: «الجولة الجديدة يجب أن تكون مختلفة عن سابقتها، ويمكن أن تعطي نتائج جيدة». ووفقاً للعاصمي، تساهم روسيا في إنجاح هذا المسار، إذ لم يطرأ أي تغيير على الملف السوري منذ فترة طويلة.

وأضاف: «والآن يمكن لأجواء الدولية أن تساهم في إنجاح المسار. خاصة أن لقاء الرئيسين الأميركي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين في 16 حزيران/يونيو في جنيف يعطي قوة دفع في هذا الاتجاه».

وقد ساعد التبادل الأخير لبالاسرى، بين الحكومة السورية وجماعات مسلحة، في خلق أجواء ملائمة قبل المفاوضات في كازاخستان؛ وجرت عملية التبادل شمالي البلاد، في إطار «صيغة أستانا». وخفت حدة النزاع المسلح في سورية، التي بدأ عام 2011؛ وذلك بعد القضاء على تنظيم «داعش»، واستعادة الحكومة السورية



معظم المناطق التي سيطرت عليها الجماعات المسلحة.

وكانت روسيا وتركيا وإيران أطلقت، في 2017، «مبادرات أستانا»، بين الحكومة السورية والمعارضة؛ كما تتوسط الأمم المتحدة في محادثات اللجنة الدستورية السورية في جنيف.

إلى ذلك، اعتبر عضو مجلس الشعب السوري، عضو وفد الحكومة إلى اللجنة الدستورية، محمد خير العكام، أن مؤتمر أستانا بنسخته الـ 16، سيكون بمثابة رسالة إلى تركيا بضرورة تنفيذ التزاماتها بفتح طريق «م 4» (طريق حلب - اللاذقية) الدولي.

وقال العكام «لقاء أستانا هو رسالة لتركيا ولمن يقف وراءها، بأن سورية ينفذ صبرها، وأن ما عجزت تركيا عن تنفيذه وفق اتفاق 5 آذار/مارس 2020 الذي ينص على فتح طريق (م4) ... إما أن توافق على تنفيذه وفق منصة أستانا، أو أننا سننفذه بالحديد والنار».

وأضاف «هذه هي الرسالة التي يجب أن تقدم إلى تركيا في هذه الجولة... طريق «م 4» سوف يفتح، ومن مصلحة تركيا أن يفتح وفق منصة أستانا».

وتابع «على تركيا أن تجد حلولاً لكل الكيانات الإرهابية التابعة لها في تواجدها المؤقت على الأراضي السورية ولا يوجد بديل عن إخراجهم من سورية».

وقالت إن مطالبات المجتمع الدولي بوقف إجراءاتها أحادية الجانب ليست كافية، ما لم تقترن بعقوبات دولية وإجراءات أممية رادعة تجبرها على الانصياع لإرادة السلام الدولية، والقانون الدولي والشرعية الدولية، وقراراتها والمبادئ السامية لحقوق الإنسان. وأضاف أن حكومة الاحتلال تواصل سياسة العيمن الإسرائيلي في إطلاق يد المستوطنين ومنظمتهم الإرهابية، ومنحهم الضوء الأخضر لارتكاب المزيد من الاعتداءات ضد شعبنا وسرقة أرضهم، وتوفر لهم الحماية من أي عقاب، بما يؤكد أنها حكومة مستوطنين، وامتداد للحكومات السابقة، وأن ممارساتها وعدوانها المتواصل ضد شعبنا تكذب محاولات

كوا ليسا

قال وزير سابق إن زميلاً له طرد من حزبه بسبب رفضه الاستقالة من الحكومة سابقاً يتولى التنسيق بين مرجعية روحية وسفارة دولة كبرى ويتعمد التحريض على حزب كبير بلسان المرجعية ويتحمل مسؤولية تدهور العلاقات بينها وبين الحزب المعني.

الخيار اللطيف

فلسطين

● طالبت وزارة الخارجية والمغتربين، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا، جراء جرائم الاحتلال الصهيوني والاستيطان المتواصل. ودعت الخارجية في بيان لها، أمس، لجهود جماعي دولي، قادر على وقف تفوق الاحتلال والاستيطان على شعبنا وأرضه ووطنه، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لتوقيف العمالة الدولية له، وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير مصيره أسوة بالشعوب الأخرى.

وقالت إن مطالبات المجتمع الدولي بوقف إجراءاتها أحادية الجانب ليست كافية، ما لم تقترن بعقوبات دولية وإجراءات أممية رادعة تجبرها على الانصياع لإرادة السلام الدولية، والقانون الدولي والشرعية الدولية، وقراراتها والمبادئ السامية لحقوق الإنسان. وأضاف أن حكومة الاحتلال تواصل سياسة العيمن الإسرائيلي في إطلاق يد المستوطنين ومنظمتهم الإرهابية، ومنحهم الضوء الأخضر لارتكاب المزيد من الاعتداءات ضد شعبنا وسرقة أرضهم، وتوفر لهم الحماية من أي عقاب، بما يؤكد أنها حكومة مستوطنين، وامتداد للحكومات السابقة، وأن ممارساتها وعدوانها المتواصل ضد شعبنا تكذب محاولات

● وبحسب وزير الزراعة رياض العطاري مع رئيس قسم التنمية الاقتصادية والمياه والطاقة في مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين تشارلز رودو دو شانتينييه دعم العلاقات الثنائية والمشاريع المنفذة والمشاريع التي سيتم العمل عليها مطلع العام المقبل. وقدم وزير الزراعة خلال اللقاء الذي عُقد في مقر الوزارة في مدينة رام الله، شرحاً عن أهداف تأسيس الشركة الأردنية - الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية، وتوجهات الحكومة في تعزيز وتطوير ودعم القطاع الزراعي، وإمكانية مساهمة الاتحاد الأوروبي في دعم قدرات الشركة الإدارية والفنية واللوجستية من خلال خبراء أوروبيين. وأشار العطاري لأهمية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والمشاريع والبرامج التي يدعمها في سبيل تنمية وتطوير القطاع الزراعي الفلسطيني، وتعزيز صمود المزارعين في أرضهم.

الشام

● انطلقت أمس الأربعاء فعاليات الدورة الثامنة من معرض سورية الدولي للبتروال والغاز (سيرترو) بمشاركة شركات محلية وعربية وأجنبية وذلك في مدينة المعارض في دمشق خلال الفترة من 7 من الشهر الجاري ولغاية العاشر منه. ويضم المعرض الاختصاصات المتعلقة بالصناعات النفطية مثل الشركات المتخصصة بالإنتاج والتكرير النفطي وشركات الخدمات النفطية وشركات الصيانة وقطع التبدل للآلات والمعدات النفطية ومؤسسات الخدمة العاملة وشركات الخدمات اللوجستية والدراسات والاستشارات المتعلقة بالاختصاص ذاته وشركات إنتاج وتسويق الزيوت المعدنية والشركات العاملة في مجال الجيولوجيا والثروة المعدنية وإنتاج وغسيل الفوسفات.

وأكد مدير عام مجموعة مشهديات الدولية للمنظمة للمعرض خلف مشهدياتي أن المعرض يهدف إلى إثبات دور شركات النفط العامة والمشاركة الخاصة في مرحلة إعادة الإعمار.

العراق

● أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس، مشاركة العراق في اجتماعات منظمة التعاون الإسلامي على مستوى الخبراء المنعقد في القاهرة. وذكر بيان للأمانة، أن العراق شارك في اجتماعات منظمة التعاون الإسلامي على مستوى الخبراء، ممثلاً بمدير عام دائرة تمكين المرأة العراقية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، يسرى كريم محسن، الذي انطلقت أعماله اليوم في القاهرة.



لقاءات التحالف الدولي هناك.

بشار إلى أن التحالف بقيادة واشنطن أقر، في شباط/فبراير، بمقتل متعاقد وإصابة خمسة آخرين إضافة إلى جندي أميركي في القصف الذي طال محيط مطار أربيل وقاعدة حربي في إقليم كردستان العراق. وفي سياق متصل، تعرّض رتل تابع للتحالف الدولي للاستهداف في محافظة الأنبار غربي العراق.

وذكر مصدر، أن ثلاث عيوب ناسفة انفجرت على رتل يقدم الدعم اللوجستي للقوات العراقية في منطقة الصفاوية في محافظة الأنبار. وأضاف، أن الانفجارات تسببت بتدمير عجلة وإصابة سائقها بجروح.

وأشار إلى أن الرتل كان يحمل معدات مقدمة من التحالف الدولي للقوات العراقية.



ذلك الرجل ذو الأربعين عاماً الذي داب على

مهاجمة الاستبداد المتزايد لخليفة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ليتعرض بسبب ذلك للضرب حتى الموت في 24 يونيو/حزيران الماضي على أيدي ضباط الشرطة الفلسطينية، ولتعرض مظاهرات الغضب التي أعقبت ذلك الإغتيال لقمع وحشي من قبل أفراد قوات الأمن الذين يرتدون ملابس مدنية.

وخلصت إلى أن عباس، بتعنته ورفضه التنازل عن منصبه، تحول إلى «كاريكاتير مستبد، إلى جائر متمسك بالسلطة الوهمية» التي اتاحتها اتفاقيات أوسلو للفلسطينيين، والتي لا تعدو كونها جهاز دولة بلا دولة وكيانا يزرع تحت الاحتلال، حيث يوجد الرئيس حبيس قصره في المقاطعة في رام الله، لا يخرج منه إلا للقيام بجولات لا طائل من ورائها في الخارج.

وتختمت الصحيفة الفرنسية افتتاحيتها بهذا النداء: «السيد عباس حان وقت رحيلك!».



الجوية، وفي هذا الوقت تشير التقارير الأولية إلى عدم تسجيل إصابات أو أضرار».

من جهته، أكد محافظ أربيل، أوميد خوشنوار، أن المطار «تعرض لهجوم إرهابي ولم يسفر عن أي أضرار بشرية أو مادية» وأن القوات الأمنية وأجهزة الأمن ومكافحة الإرهاب في إقليم كردستان شرعت بإجراء التحقيقات حول الهجوم.

وكانت تعرّضت قرية براج، التي تبعد 3 كيلومترات فقط عن موقع القنصلية الأميركية الجديد في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق في حزيران/يونيو الماضي، إلى هجوم عن طريق طائرات مسيرة من نوع درون.

كما تعرض مطار أربيل، في نيسان/أبريل الماضي، لهجوم، حيث تم استهداف مطار

الذي تبعد 3 كيلومترات فقط عن موقع القنصلية الأميركية الجديد في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق في حزيران/يونيو الماضي، إلى هجوم عن طريق طائرات مسيرة من نوع درون.

كما تعرض مطار أربيل، في نيسان/أبريل الماضي، لهجوم، حيث تم استهداف مطار

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان شمال العراق تعرّض مطار مدينة أربيل شمال البلاد، لقصف صاروخي توقفت على إثره الخدمات الجوية في سماء المدينة. وأفاد مصدر محلي، بأن القنصلية الأميركية العامة في أربيل، دخلت حالة الإنذار بعد الهجوم.

وذكر، أن القنصلية أطلقت صافرات الإنذار ونداءت إلى السكان الذين يحيطونها بضرورة توخي الحذر من هجمات جديدة.

وقال الجهاز في بيان إن مطار أربيل الدولي تعرّض لهجوم تم باستخدام طائرات مسيرة. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي في العراق وسورية واين ماروتو: «نحو الساعة 11:15 مساءً بالتوقيت المحلي للعراق، سقطت طائرة مسيرة بالقرب من قاعدة أربيل

سيحسب له أنه لم يستسلم للثنائي ترامب وتنتياهو

لوموند Le Monde: عباس أصبح عقبة أمام تحرير شعبه

تري صحيفة لوموند Le Monde أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بإلغائه عدة انتخابات وإطلاقه موجة عنيفة من القمع السياسي، أصبح عقبة أمام تحرير شعبه ووقف بذلك ما تبقى له من شرف ضئيل.

بتلك المقدمة لخصت الصحيفة الفرنسية افتتاحيتها (الغلاء) التي اعتبرت فيها أن عباس أصبح عقبة كاداء في وجه تحرر شعبه، وطالبته بالخروج من المشهد السياسي الفلسطيني.

وأوضحت لوموند أن النهاية المأساوية للحياة المهنية لعباس، رجل أوسلو، نصب الآن في صالح المحتل الإسرائيلي. فترئيس السلطة الفلسطينية، الذي يشغل منصبه منذ عام 2005، كان بمقدوره، حسب الصحيفة، أن ينهي حياته السياسية بسجل ضعيف، لكنه سجل لا يخلل منه تماماً من خلال عدم الترشح للانتخابات الرئاسية التي

كانت مقررة هذا الشهر. وأضافت أن هذا الرجل ذا الثمانين حولاً كان، يمثل تلك الخطوة، سيدخل التاريخ كزعيم ضعيف غير ذي شأن كبير، غير أنه سيحسب له أنه لم يستسلم للثنائي الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، بل وقف بحزم في وجه أنشطتهما الضئيلة.

غير أن لوموند نبهت إلى أن عباس أضع فرصة تذكره بتلك الخصلة عندما ألغى سلسلة انتخابات الربيع والصفيف نهاية أبريل/نيسان الماضي (الأولى منذ 15 عاماً) وأطلق العنان لموجة عنيفة من القمع السياسي في أعقاب الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، ليلقد بذلك ما تبقى لديه من شرف ضئيل، على حد تعبير الصحيفة.

أما وصمة العار التي ستظل تلطخ ميراث عباس فإن اسمها، حسب لوموند «نزار بنات»،

الكويت تلغي مشروع محطتي الغاز

الجوراسي 6 و7 بقيمة مليار دولار

قالت مصادر نفطية مسؤولة في الكويت إن خفض الإنفاق على المشاريع الرأسمالية في شركة «نفط الكويت» دفع الشركة إلى إلغاء مشروع إنشاء محطتي الإنتاج الجوراسي رقم 6 و7.

وكان من المزمع إنشاء المحطتين بسعة تصميمية تبلغ 300 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز للمحطتين بواقع 150 مليون قدم مكعبة من الغاز لكل محطة على حدة وبقيمة تقديرية تصل إلى حوالي مليار

دولار للمحطتين. وذكرت المصادر أن شركة «نفط الكويت» توجهت إلى بدائل أخرى لتطوير محطتي الغاز الجوراسي الحالية لزيادة طاقتها الاستيعابية للوصول إلى إجمالي القدرة الاستيعابية لإنتاج الغاز الحر إلى 950 مليون قدم مكعبة قياسي من حقول الغاز الجوراسي.

وشددت المصادر على أن شركة «نفط الكويت» تحرص دائماً على البحث عن أفضل

الخيارات الاقتصادية لمشاريعها بما يضمن تقليل التكلفة ويكفل تخفيض المصاريف. وتجدر الإشارة إلى أن الهدف الأساسي لمنشآت وحدات الإنتاج الجوراسية هو إنتاج ومعالجة الغاز الحر ويكون النفط الخام مصاحباً لها ونتيجة لتغير طبيعة المكان مما أدى إلى تغير وارتفاع نسبة الغاز للنفط للمكان الجوراسية والذي أدى بدوره إلى زيادة نسبة الغاز بالمقارنة مع نسبة النفط المصاحب.

6 تنمات / إعلانات

فيصل بن فرحان لمناقشة الاعتذار معه، وتسنيق الخيارات البديلة مع السعودية، واستكشاف ما إذا كان ممكنا الحصول على جواب سعودي يدفع الحريري لإعادة النظر بقراره، الذي بني بصورة رئيسية على الفيتو الذي وضعه ولي العهد السعودي على توليه تأليف الحكومة، رغم ربط الحريري للاعتذار بالأسباب اللبنانية المتعلقة بخلافاته مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، ووصفت المصادر الوضع بقولها، إن الاعتذار بات بعيدة السيفيرتين بانتظار عودتهما من الرياض، فيوم الجمعة سيكون حاسما سواء لجهة مضي الحريري بالاعتذار أو تراجع عنه لحساب التأليف. وقالت المصادر إن التحرك الفرنسي الأميركي الذي يشكل إساءة علنية لمفهوم السيادة اللبنانية كان يمكن الاستعاضة عنه بتشاور عبر الفيديو بين وزراء الخارجية في فرنسا وأميركا والرياض دون الإعلان عنه، كتنمة لمباحثات الوزراء قبل أسبوع، لكن الإصرار على تكليف السفيرتين والإعلان عن مهمتهما تمعدّ القول للبنانيين إنهم باتوا تحت الوصاية، وإن قرارهم السياديّ بات في أيدي العواصم الغربية، وذلك تمهيدا نفسي وإعلامي لخطوات لاحقة، ربما يتم تطهيرها بإعلان السفيرتين عبر زيارة الشخصية التي سيتمّ تسميتها بدلا من الحريري لتشكيل الحكومة اذا تثبت الاعتذار، للقول للبنانيين هذا هو رئيس حكومتكم الذي تعتمده السفارات، وليس مَن يسمّيه النواب، وكل هذا من دون أن تقدم هذه العواصم غير الكلام للبنانيين وتشجيعه بالنصائح والتأنيب، وتمنع عنهم بالمقابل قبول أية مساعدة تعرضها عواصم أخرى.

وحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، لم يتضح المشهد الحكومي في ظل الساعات الأخيرة قبل إعلان الرئيس المكلف موقفه النهائي. وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أن الحريري «أجرى منذ وصوله إلى بيروت مروحة اتصالات مكثفة لحسم موقفه النهائي». ومن المتوقع أن يتبلور الاتجاه خلال 48 ساعة المقبلة بعدما عقد اجتماعات مع قادة المستقبل ورؤساء الحكومات السابقين.. واعتبرت المصادر أن «خيار الاعتذار احتمال قوي، لكن يجري البحث بمخارج للاعتذار لا تترك تداعيات على المسويات الاقتصادية والأمنية في الشارع ولا تجرّ الي الغضب». ولفقت إلى أنه «فور إعلان الاعتذار سندخل مرحلة جديدة غير واضحة المعالم، لكنها شبيهة بمرحلة تكليف الرئيس حسان دياب وقد يتمّ تأليف حكومة نسخة عن حكومة تصريف برئاسة شخصية يوافق عليها الحريري مهمتها وقف الانهيار والحد من الإزمات وإجراء الانتخابات النيابية».

وعلمت «البناء» أن البحث انطلق في الكواليس منذ عودة الحريري إلى بيروت بسلة أسماء لتكليفها بالتأليف، حيث يدعم رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل عدة أسماء أبرزها النائب فيصل كرامي والنائب فؤاد مخزومي ويزيد عليهم رئيس الجمهورية ميشال عون الدكتور عبد الرحمن الزبيري. وهذه الشخصيات بحسب المصادر «لا تحظى بموافقة الحريري الذي لم يطرح أي اسم بديل حتى الساعة رغم أن جهات عدة منها الرئيس بري حاولت استمراج رايه، بهذا الأمر لكنه لم يركَ أحدا».

وتشير أجراء عبر التينة لـ«البناء» إلى أن «لم يحدد موعد للحريري لزيارة بري حتى الساعة»، وولقت أن «الحريري سيأخذ وقته في مشاوراته مع كتلته النيابية ونادي رؤساء الحكومات لاتخاذ الموقف النهائي على أن يبلغ رئيس المجلس به».

وحذرت المصادر من تداعيات ما بعد قرار الحريري الاعتذار لاسيما أن وضع البلد سيبي للغاية وهو يحضّر وكأنها الدنيا بالف خير عند بعض السياسيين الذين يعطلون تأليف الحكومة ولا ينظرون إلى معاناة الناس وما ينظرهم في طالع الأيام.

وبحسب ما قالت مصادر أخرى لـ«البناء» فإن السيناريو المتوقع هو أن الحريري يعمل مع فريق عمله الضيق على إعداد تشكيلة حكومية جديدة وفق رؤيته ومع إصراره على مواضعها ويؤزّر بعيدا ويقدمها لرئيس الجمهورية وإن رفضها سيعلن الحريري في مؤتمر صحفي اعتذاره وحمّل عون المسؤولية أمام الراي العام والشارع الذي سيشتعل حول الاعتذار لاسيما في مناطق نفوذ تيار المستقبل ونعم الوفوي، وبالتالي يكون الحريري رمى الكرة النار في ملعب بعيدا وكسب دماغه».

ولفت عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد الحجار بعد اجتماع الكتلة أن «الرئيس الحريري وضعنا في الأجواء غير المشجعة لعملية تأليف الحكومة، فالمشاكل ما زالت نفسها، وقرار التعطيل المتخذ من قبل الثنائي عون باسيل ما زال هو هو، ويعكس القرار السياسي الموجود لديهم بعدم القبول بسعد الحريري رئيسا مكلفا لتشكيل الحكومة أو حتى رئيس حكومة وهذا ما عبروا عنه منذ زمن». وقال في تصريح إلى أن «الجمع يتذكر موقف رئيس الجمهورية قبل يوم من الاستشارات الملزمة، حيث لم يكن ينقصه الا أن يقول بالعربي المشرح إنه لا يريد سعد الحريري وأن يطلع من النواب ألا يسمنه». هذا الأمر جعل الحريري يعيد النظر بالخيارات الموجودة امامه، ومنها الاعتذار، لذلك يقوم بمشاورته واتصالاته، فقد التقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري وشارع معه كما رأس اجتماع الكتلة التي أقيمت اجتماعاتها مفتوحة، وسيعقد لقاءات مع قياديي تيار المستقبل للاستماع إلى آرائهم».

وكان الطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس قرز بار بعيدا في اول تحرك بعد عودته من روما، حيث التقى رئيس الجمهورية وبعد اجتماع مطول جمعهما، دعا الراعي الى تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن «بالتعاون بين عون والرئيس المكلف وفق الدستور، لان السيفيته تحرق»، مشريا

رحيل القائد ... (تنمة ص1)

الي ان «الكل مستعد للمساعدة ولهم الفاتكان، الا ان على اللبنانيين ان يبادروا أوّلا وذلك يكون من خلال مسارعتهم اى تأليف حكومة». مشيرا الى أنه «لاحد معنى لبنيان أكثر من رئيس الجمهورية بسبب الصفة التي يحملها».

وفي سياق زده على أسئلة الصحافيين، قال الراعي «لا اتعجب ان يكون هناك مخطط يستهدف لبنيان، لكن هل يجب ان نفتح الباب او النافذة للسارق أم يجب ان نتحصن؟»، مشددا على اهمية أن نتحصن في اياتم هذا المخطط. وتوجّه الطيريك الراعي للرئيس المكلف بالقول «عجل بأسرع ما يمكن بتأليف الحكومة مع عون وفق روح الدستور لأن لبنان يقع ضحية هذا التأخير». وختم «ما اوصلنا الي هنا هو عدم وجود حكومة، غياب الحكومة يخرب الاقتصاد ويزيد البطالة والهجرة ويؤدي الي إفقال المؤسسات، فالحكومة هي السلطة الإجرائية ومن دونها البلد يموت».

في سياق ذلك، أعلنت السفارتان الاميركية والفرنسية في بيروت في بيانين منفصلين ان «السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا ستفادر إلى المملكة العربية السعودية برفقة السفيرة الفرنسية في لبنان أن غريو لعقد اجتماعات مع مسؤولين سعوديين في الثامن من شهر تموز الحالي. كما ستبحث السفيرة شيا خطورة الوضع في لبنان وسوف تؤكّد على أهمية المساعدة الإنسانية للشعب اللبناني، فضلا عن زيادة الدعم للجيش وقوى الأمن الداخلي. هذا، وبالشراكة مع نظيريهما الفرنسي والسعودي، سوف تواصل السفيرة شيا العمل على تطوير الاستراتيجية الدبلوماسية للدول الثلاث التي تركز على تشكيل الحكومة وحمّية إجراء الإصلاحات العاجلة والإناسية التي يحتاجها لبنان بشدة.

وعلى وقع التسريبات الإعلامية حول نية الحريري الاعتذار في وقت قريب، ارتفع سعر الدولار في السوق السوداء متخطيا 18 ألف ليرة بعدما استقر على مراوحه بين 17300 و17600 خلال الاسبوعين الماضيين.

ولاحظت واسطاط سياسية ومالية الترابط بين التعقيد الحاصل في عملية تأليف الحكومة وبين تفاقم الازمات الحياتية والاقتصادية إذ تفجرت الازمات دفعة واحدة وفي توقيت واحد، مشيرة لـ«البناء» الى أنه «كلما وصلت مشاورات التأليف الي حائط مسدود واشتدت المفاوضات ارتفع سعر الصرف وتازمت المشاكل أكثر»، وانتهت الاسطاط جهات سياسية ومالية وتقدية وأمنية في الدولة اللبنانية بوضع العصي أمام الحلول لاسيما أمام ازمني المحروقات والكهرباء وذلك للضغط في السياسة لصالح فريق الحريري ضد فريق رئاسة الجمهورية والنائب باسيل. وبحسب معلومات «البناء» فقد اتهم ممثل محطات الوقود علنا في أحد الاجتماعات الرسمية مصرف لبنان بالتأخير بفتح و صرف الاعتمادات لتفريغ باوخر المحروقات والردية في البحر منذ أيام عدة.

وفي سياق ذلك، كشف عضو نقابة أصحاب المحطات جورج البركاس أن «قضية البواخر الموجودة في المياه الإقليمية والراسية على الشاطئ لم تحل حتى الآن، في انتظار أن يفتح مصرف لبنان الاعتمادات المالية المخصصة لها تمهيدا لإفراغ حملتها، الأمر الذي يساهم في نقص المخزون الموجود في خزانات «الرشات»، مستملا «هل سيتم إعطاء الموافقات المسبقة للبواخر الجديدة، خصوصا بعد الاتفاق الذي تم بين السلطة السياسية ومصرف لبنان والقاضي بإراحة السوق في موسم السياحة والإصطيفاء حتى نهاية أيلول المقبل لتشجيع المغتربين على القدوم إلى لبنان وصرف العملات الصعبة فيه؟!».

واجتمع الرئيس عون مع الرئيس لبنان لمتابعة تنفيذ الإجراءات والتدابير التي اتخذت في الاجتماعات السابقة في شأن المحروقات والدواء إضافة الي مواضيع معيشية أخرى وتقرّر عقد اجتماعات لاستكمال تنفيذ التدابير المقررة وإزالة العقبات التي برزت خلال التنفيذ. ويقتط الطواير على حالها امام محطات الوقود. وقد صدر عن المديرية العامة للنفط جدول تركيب أسعار المحروقات، وسجل ارتفاع سعر صفحجة البنزين 98 وOctan 1600 ل.ل. وصفحجة البنزين 95 وOctan 1500 ل.ل. والمازوت 1100 ل.ل. وقراروة البنزين 4300 ل.ل. اما في ما خصّ أزمة الكهرباء فعملت «البناء» أن 5 بوأخر فيول ترسو على الشاطئ اللبناني لم تفرغ حملتها بعد وتنتظر فتح اعتماد من مصرف لبنان والذي يحتاج في موافقة استثنائية من رئيسي الجمهورية والحكومة.

ويدأت ملامح أزمة زغيف، حيث رأى اتحاد نقابات المخازين والأفران في بيان أن «البلاد تمرّ حاليا في أزمة اقتصادية خانقة انعكست سلبا على كل القطاعات التجارية والإنتاجية والمالية، ومنها قطاع الأفران الذي بات يوضع لا تجسد عليه بالنظر إلى الأعباء الكبيرة التي يتحمّلها أصحاب الأفران والمخازين».

وأشار مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي فراس أبيض إلى إن «قدرة المستشفيات على تحمّل الأعباء الحالية تتضاءل يوما بعد يوم»، لافتا إلى أن «مع الانقطاع القاسي في التيار الكهربائيّ يتمّ اللجوء الي المولدات لفترة تصل الي 21 ساعة في اليوم».

وعن منحور «دلنا»، قال «المشكلة إنه سريع الانتشار ويتفوّق على المتحورات الأخرى»، وأردف أن حالات الإصابة بمنحور «دلنا»، تختلط الـ60 إصابة كلها وافدة من بلدان محددة، معتبرا أنه يمكن ضبط حركة الملاحة مع هذه البلدان.

على صعيد أزمة الدواء، استنكر نقيب الأطباء في بيروت شرف أبو شرف «ما يشكو منه أطباء الأطفال في لبنان من عدم توافر اللقاحات الضرورية للأطفال في سنواتهم الأولى، بعد فقدانها بشكل تام في الصيدليات»، وأوضح في بيان أن «فقدان اللقاحات هذه يشكل خطراً داهماً على جميع الأجيال الناشئة».

على صعيد آخر، أعلن رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان بعد اجتماع للجنة المال والموازنة في المجلس النيابي عن «إقرار قانون لإعلاء السرية المصرفية عن القطاع العام بكل فئاته من المنتخبين الي المعيّنين وبعد ردّ فطامه الرئيس وضعتا أطرا موحدة لاستعادة دور القضاء كجهة مخولة برقع السرية المصرفية خاصة في القضايا التي تتعلق بالإثراء غير المشروع».

البنياء

حروب المياه ... (تنمة ص1)

الزراعات المروية، كما أخذت في الاعتبار حقوق الأجيال التي ستتعاقب على الاستفادة من المصادر المائية ذاتها، وقد وقعت جميع الدول على هذه الاتفاقية باستثناء تركيا و(إسرائيل). هذا الجشع المائي وعدم الالتزام يضع مناطق متعددة في العالم على حواف حروب المياه .

شرقا الخصب ووادى النيل من هذه المناطق، وللتذكير أن المشروع الصهيوني الغربي كان على وعي مبكر لهذه المسألة إذ قال هرتسل في خطاب اختتام المؤتمر الصهيوني الأول عام 1897 أن حدود دولتنا اليهودية الشماليّة ستكون نهر الليطاني، ولم يذكر حدودها الشرقية والجنوبية. عام 1905 كلفت الوكالة اليهودية مهندس البنيان الألماني اليهودي بدراسة الوضع المائي للأغوار لحاجات الاستيطان فجاء في تقريره أن الوضع المائي لا يكفي وأن الحل يكمن في تحويل مياه الليطاني وجبل حرمون والجولان وإدخال هذه المناطق إضافة إلى طبريا في منطقة الإنتداب الإنجليزي لا الفرنسي (كانت طبريا ومعظم الجليل مناطق نفوذ فرنسي)، اما في عام 1919 فقد طالب حاييم وايزمان مؤتمر فيرسياري بأن تصل حدود الدولة اليهودية الى صيدا بحيث تضم مياه نهر الزهراني .

في الأردن وصفت وزارة المياه والري الوضع المائي للمملكة بالرحر، وبعد جهد جهيد ووساطات غربية وافقت حكومة نفتالي بينت منذ أيام على بيع الأردن 50 مليون متر مكعب من الماء إضافة لما كانت تشتريه الأردن منهم، في لبنان يشكو نهر الليطاني من انخفاض منسوبه. إضافة الى التلوث الذي سببته الكيماويات في مياهه وآثرها الصحي المسرطن والضرار بالبيئة الطبيعية، هذا علما أن 40% من سلة الغذاء الطازج في لبنان تأتي من هناك والتي تمثل المائدة اللبنانية ومارزاتها، سورية تعاني فوق الحرب والاحتلالات من السودان التركيّة على نهر الفرات، فيما العراق يعاني من السودان التركية على رافديه من السودان والتحويلات الإيرانية على عديد من الأنهار والنباتيع الإيرانية الصغيرة، مصر وما ينظرها من إثيوبيا هو الأخطر والأدعى للقلق. مصر هبة النيل وهو سرّ بقائها وازدهارها، وما أسس حضارتها القديمة ولدورها المعاصر الذي أخذ بالانحدار منذ عام 1977 عندما قرّر الرئيس الأسبق أنور السادات الخروج من العالم العربي والدخول في العالم الغربي – (الإسرائيلي)، تعاقب على حكم مصر في اغتياله، رؤساء قبايضا بقاءهم السياسي يصلح بلدهم العليا وأمنها القومي، والأملة أكثر من أن تعد، ولكن شاهدنا هنا هو اتفاقية الإنعاز المصرية الإثيوبية عام 2015 التي وقعتها مصر الغافلة عن مصالحها والمتيقظة لصالح ليبيا مع إثيوبيا، وذلك مقابل أن تقف إثيوبيا وتحول دون مقاطعة النظام وعزله اثر الانقلاب الذي قام به الجنرال عبد الفتاح السيسي، لم تلق مصر واجهزتها الأمنية بالا عندما دعمت وتمولت مصارفها وبيوتها المالية (الربوية) عملية بناء السد الإثيوبي بشرآء السندات الإثيوبية الخاصة بالسد التي بلغت 30% وربما كان الرقم الأعلى في العالم إذ لا يوجد استثمار مالي يدّر مثل هذا العائد الضخم، علما أن معظم المؤسسات المالية العالمية رفضت تمويله بسبب تقديرها المخاطر، فلم تكن

امتاز جبريل عن أقرانه من جيل المؤسسين للتظاهرات الفلسطينية التي ولدت في الستينيات تحت عنوان المقاومة أنه بقي مخلصا لخيار المقاومة حتى الرمق الأخير، رغم كل التحولات التي مرّت بها التنظيمات الفلسطينية تحت عنوانين تكتيكيّين وسياسيّين أبعدت بعضها عن خيار المقاومة وبعثت بعضها الآخر لمهاجمة من ابتعدوا، بينما بقي أبو جهاد صوتا صارخا يدعو للمقاومة ويبني لها ويؤسس لمواصلتها، ولو بقي وحيدا.

في التحالفت كانت بوصلته وحيدة وهي فلسطين، لا تحيده ولا يتعده عقائد ولاأيديولوجيات ولاسياسات، فكانت سورية القلعة الحصينة التي لايمكن أن ينتكر لموقفها وتدورها في مواجهة مشروع كيان الاحتلال وبعها للنضال الوطني الفلسطيني واحتضانها لقواد بلا مقابل، وعندما تعرّضت

السنة الثالثة عشرة / الخميس / 8 تموز 2021 / العدد 3532
Thirteenth year /Thursday / 8 July 2021 / Issue No. 3532

تقلن أن مصر على الصعيد الاستراتيجي قد بلغت هذه المرحلة من التردّي والهوان .
الأسبوع الماضي ذهبت مصر والسودان بشكواهما إلى مجلس الأمن، حيث رحبا بيانا لصالحهما، فيما ريجت إثيوبيا وقتنا ثميناً تفرض فيه أمراً واقعاً من خلال بدء عملية الملاء الثاني للسد بمقدار 70 مليار متر مكعب من الماء، ويستطيع الماء بعد الامتلاء أن يكتف للنددق في مجرى النيل الأزرق، ولكن وقف الملاء الثاني لا يمكن إيقافه من الناحية الفنية، حسب قول الإثيوبيين فهكذا بُني السد .

من ناقل القول البديهي، إن الدول المشاطلة لبحيرة فيكتوريا التي ينبع منها النيل الأبيض، بصدد إقامة مشاريع مائية - تنموية تأخذ من البحيرة فوق حصتها، وإن دولة جوبا (جنوب السودان) أيضاً بصدد إقامة سد آخر برعاية ومساعدة فنية - تكنولوجية (إسرائيلية) من النيل الأبيض.
صرّح الجنرال – الرئيس المصري السيسي قبل أيام أن عملية التفاوض لا يمكن أن تستمرّ إلى ما لا نهاية مع الإثيوبيين، وهذا التصريح في حال ترجمته السياسية وفقا لقاموس – الحرب – الاستراتيجي الشهير الألماني كلاوز فيتس، انه طالما انتهى التفاوض الكلاميّ بالفشل، فلا يبقى إلا التفاوض بالناار والسلاح أي بالحرب، فيما جاء الرد الإثيوبي سريعا على الرئيس المصري على لسان ضابط في الجيش الإثيوبي يعمل قائدا لمحافظة (متكل) قائلا: إن الجيش الإثيوبي يكامل تأنيبه للردّ على أي عدوان وأن الشعب الإثيوبي باكمله يراقب ويدعم حكومته وجيشه، وأن عملية الملاء الثاني لن يستطيع أحد إيقافها، ثمّ أن السد عصي على الهدم والتدمير بسبب نوع الخرسانة والحديد المستعمل في بنيائه، وبسبب تمسكومات الدفاع التي تحرسه، وبهذا وضع الإثيوبيّ المصريّ في زاوية ضيقة، في حين يروج الإعلام المصري بفزاعة الهجرة، إذ تقول تلك الفزاعة إن سد النهضة سيضعف الاقتصاد المصريّ الذي سيدفع باتجاه هجرة ضخمة لأوروبا، عسى أن يضغط الأوروبيون على إثيوبيا للتفاوض أو إيجاد مخرج بأقلّ الخسائر، وهذا حتى الساعة أقصى ما تفقّقت عنه السياسة المصرية.

الماء سر الحياة (وجعلنا من الماء كل شيء حيّ) وهو سرّ الغذاء والزراعة والتنمية والكهرباء والمواصلات النهرية المنخفضة التكلفة، وفي حال حصل المحظور – وهو في طريقه إلى ذلك – فإن وادي النيل يصبح واديا غير ذي زرع وغير ذي حياة.

ما نعيشه اليوم من أزمات مياه تضعنا على حواف الحرب، في زمن تفقّقت فيه دولنا وتآكلت فيه قدراتنا لا السياسية والاقتصادية فحسب وإنما العسكرية القادرة على الردع والقتال دافعا عن ما هو أكثر من حقوقنا المائية، فالأزمات المائية القائمة تمس الوجود برمته، وهذا ما جنيناه من الرض وراء منطق الانقسام والتفرد والسعي وراء السياسات الغربية، واعتبار الحاكم أهمّ من الوطن، وحسب بعض المفردات الحديثة قائد بحجم وطن.

سياسي فلسطينيّ مقيم في الكفير – جنين – فلسطين المحتلة.

<div><div> </div></div>	 التعليق السياسي	<div><div> </div></div>
	أحمد جبريل رمز للمقاومة العربية	
	<p>سورية لحرب الإسقاط وأراد البعض استعمال الفلسطينيين وقودا لهذه الحرب وقف جبريل بالمرصاد، وعندما انتصرت الثورة الإسلامية في إيران كان من أوائل من قرأوا حجب الرصيد الذي اضافته لحساب القضية الفلسطينية ومقاومتها، وتحمل التحريض المذهبي والفساد الموقفة والمبرمجة، ولم يرف له جفن بالمجاهرة في التمسك بحجور المقاومة الذي تفرده إيران، معلنا فخره بهذا الانتماء. وعندما صعدت مقاومة حزب الله في لبنان كان في طليعة الذين بادروا للتفاعل مع تجربته المقاومة واعتبروها نموذجا رائدا للإمام والصبر على المقاومة الفلسطينية.</p> <p>في مواجهة اجتياح جيش الاحتلال للبنان كان في طليعة خطوط المواجهة قائدا ومقلا صلبا، محاولا حثّ زملائه القادة على الصمود والقتال، وعندما قفزوا المغادرة ترك ما تيسر من سلاح وعتاد نوعي للمقاومين اللبنانيين الذين آزادوا مواصلة القتال، وكل من شارك في أعمال المقاومة في الشائياتيات أحزابا ومجموعات وأفرادا وجدوا في هذا القائد دما وسندا وأخا موحيا بلا مقابل سوى أن يستمر القتال.</p> <p>يغار أبو جهاد تاركا وراءه رصيда من النضال والتضحيات، ملاقياً لحظة تاريخية في النضال الفلسطيني وجلا جديدا من الشباب الذي يصنع مرحلة جديدة من النضال عن قرب، يجعل فلسطين أقرب.</p>	

<div><div> </div></div>	 إعلانات	<div><div> </div></div>

ببهد الطريقة.
يمكن للراغبين بالإشتراك بهذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في مركز البلدية طيبة أوقات الدوام الرسمي.
يعان عن هذه المناقصة في الجريدة الرسمية وثلاث صحف يومية قبل التاريخ المحدد للتزيم بمدّة خمسة عشر يوما على الأقل.

الحدث في 2021/6/30
رئيس بلدية الحدت – سبينة – حارة البطم
جورج إدوار عون
التكليف: 545:

إلى مجهول محل الإقامة
قصي صطوف الخلف يجب حضورك إلى المحكمة الشرعية السنية في برالباس خلال الثنين وعشرين يوما من تاريخ إعلانك

<div><div> </div></div>	 حضرة المساهمين في شركة المجموعة العربية اللبنانية للتأمين ش.م.ل. (ALIG)	<div><div> </div></div>
	دعوة لحضور جمعية عمومية عادية التي سوف تنعقد في 2021/7/19	

<div><div> </div></div>	 يتشرف مجلس الإدارة بدعوتكم لحضور الجمعية العمومية العادية التي سوف تنعقد بصورة استثنائية في تمام الساعة 10 من اليوم الموافق 2021/7/19، بمقر الشركة في الحازمية، جسر الباشا، مبنى أليغ، للتداول في جدول الأعمال التالي:	<div><div> </div></div>
	– الاستماع الى تقريري مجلس الادارة ومفوضي المراقبة حول اعمال الشركة وحساباتها للسنة المالية المنتهية في 2020/12/31.	
	– المصادقة على حسابات الشركة العائدة للسنة المالية 2020 والتداول بمسألة إعطاء براءات الذمة الطلوية لسنة 2020 المالية.	
	– إعطاء التراخيص وفقا للمادتين 158 و 159 من قانون التجارة لسنة 2021.	
	– تعيين مفوضي المراقبة لسنة 2021 المالية.	
	– انتخاب مجلس إدارة جديد.	
	– أمور مختلفة	
	وتفضلوا بقبول الاحترام،	
	رئيس مجلس الادارة – المدير العام محمد الهبري	

الزميل جوزف حردان في ذمة الله

غيب الموت الزميل جوزف حردان عن 90 سنة، قضى الـ 15 الأخيرة منها مصاباً بالالزهايمر من دون أن يفقد حسه الفكاهي. وحردان، ابن بلدة أهج الجبيلية زاول الصحافة الرياضية في «النهار» و«لوريان لو جور»، كما عمل في الإدارة الرياضية ومع الوزير والنائب الراحل بيار اده. واضطلع «الحردان» بمهام إدارية أبرزها الأمانة العامة للاتحاد اللبناني للعبة القوى مع الأمير عبدالله شهاب في الستينيات. يغيب الزميل الكبير «أبو طوني» تاركاً مسيرة حافلة في الرعب الأول للصحافة الرياضية. وستقام الصلاة لراحة في كنيسة سيّدة الشير الرعائية في أهج. تعازينا لعائلته الصغيرة، ولعائلته الكبيرة في الإعلام الرياضي.

وهبي ركض إلى جباع حاملاً أكثر من رسالة

انطلاقاً من وضعنا المقلق الغامض في لبنان، ركض العداء الصحراوي اللبناني العالمي على وهبي، من بيروت إلى جباع 75 كلم، بزمن قدره 9 ساعات و23 دقيقة و33 ثانية مع ارتفاع 3669 متراً، حيث كان خط النهاية في أعلى قمة في جبل صافي في جباع. فكان سباقاً مليئاً بالتحديات والمفاجآت، لكنه انتهى بنجاح. وقال وهبي بعد إنهاء مشواره الطويل «على الرغم من الأزمة الاقتصادية الصعبة، بذلت قصارى جهدي لجعل هذا الحدث يبصر النور أملاً أن يتحسن الوضع للوقوف إلى جانب المزيد من الناس». وعن الخطوة التالية، لفت وهبي بأنهما ستكون في أوروبا، تماشياً مع برنامجه للتنمية الاجتماعية لزيادة الوعي عن حالة التوحّد - فلتتوحد للتوحد».



المتألق ليوناردو سبينازولا أمام بلجيكا. لكن المجموعة تكافقت لإجتياز العقبات بطرق مختلفة. ولم يعتمد تألق إيطاليا على لاعب واحد، ويتضح ذلك من تسجيل خمسة لاعبين مختلفين هدفين، ليصبح ثاني فريق في تاريخ بطولة أوروبا يحقق هذا الأمر. بعد فرنسا في العام 2000. كانت إيطاليا مبهرة ومنتجة في بعض الأحيان، لكن قدرتها على تحمل المعاناة وخبرتها في ذلك، يمكن أن تكون أهم صفاتها في نهائي الأحد أمام منتخب إنكلترا على الأرجح، أو منتخب الدنمارك المتطوّر.

سعاده الشهيد ... (تتمة ص1)

كإطار ضمان لتوحيد الجهود باتجاه تحقيق فعالية الهدف المنشود، المبني على وعي الانتماء وتجسيد الولاء. وكانت مسيرة البناء عملاً رؤيويًا صراعياً، خارج إطار المفعول، باتجاه الفعل الهادف، أبجديته العقيدة، وآفاقه حركية صراع إنسان المجتمع الجديد... شكلت نهضة الأمة هاجساً، سكنها سعاده وسكنت فيه، ما استكان حتى الرق الأخير، قولاً وفعلاً لتحقيقها وإخراجها من دائرة التمني إلى حيز الوجود، وبهذا انقلب على التسليم بالمفعول ومفاهيم الاستكانة العتيقة والتردّي، إلى رحاب الفعل الموجز والمنجز، فكانت كلماته: «نحن جماعة لا تتخلى عن مبادئها، لتتخذ جسداً بالياً لا قيمة له»، وتجاوز إيمانه موجبات حفظ الذات الفردية، متماهياً مع مصير الأمة وقضيتها، ليكون إشعاع النور في ظلمات مساحات غاب النور عنها... تعلق أنطون سعاده، جسّد التمايز بالفناني، فجاءت شهادته على مذبح القضية، انتصاراً تعمّد بالدماء، ليكون يوم استشهاده، المقدّس. ويصبح حركة النهضة، الشهيد الوليد.

*عميد العلاقات العامة في الحزب السوري القومي الاجتماعي

ماذا يُعدّ العالم ... (تتمة ص1)

ما عدا السعودية، على التمهيد للتحرك الفعلي عبر مبادرات لا تظهر عليها السمة السياسية. وهذا هو الأمر الذي دفع جامعة بير زيت الفلسطينية للإعلان، على صفحتها الرسمية بتاريخ 2021/5/29، عن فوز مجموعة من المهندسين المعماريين الفلسطينيين، الذين درسوا في هذه الجامعة، بجائزة تسمى جائزة حيفا، Phoenix Prize بالإنجليزية (العناء)، والتي تقدمها منظمة فلسطينية غير حكومية، مقرها القدس المحتلة واسمها: iDAR، متخصصة في هندسة العمارة. علماً أن مجموعة المهندسين، التي فازت بالجائزة تقديراً لمشروعها لإعادة بناء ميناء بيروت، كانت واحدة من بين ثلاث عشرة مجموعة من: الولايات المتحدة/روسيا/بولندا/فلسطين/إيطاليا/السعودية/هولندا/الصين/البحرين/البرتغال/لبنان/ حسب موقع عربي بوست، بتاريخ 2021/7/1.

(5) مع العلم أن منظمة iDAR، المقدسية غير الحكومية، هي منظمة أنشئت عام 2012، من قبل مجموعة من طلاب الدكتوراه في كلية: Welsh School of Architecture وهي إحدى كليات جامعة كارديف/ University of Cardiff، في المملكة المتحدة، حسب موقع هذه المنظمة نفسه.

(6) والغريب في الموضوع أن أحداً، في الصحافة أو وسائل التواصل الاجتماعي، لم ينظر إلى المشروع، الذي قدمه هؤلاء المهندسون الشبان الفلسطينيون، إلا بتاريخ 2021/7/1، عندما نقل موقع عربي بوست عن موقع المونتور الأميركي AI-monitor، خبراً عن تقدم هؤلاء الشبان بمشروعهم، على الرغم من أنهم كانوا قد حصلوا على الجائزة بتاريخ 2021/5/29، حسب ما ورد على موقع جامعة بيرزيت الرسمي.

(7) بعد ذلك تزايد الاهتمام الإعلامي بهذا الموضوع وبهؤلاء الشبان الفلسطينيين، حيث نشرت مجلة سكاى نيوز عربية، بتاريخ 2021/7/4، عن مشروع إعادة إعمار ميناء بيروت هذا وعن فوز المجموعة الفلسطينية في المرتبة الأولى وبإتالي بجائزة حيفا... ثم قامت محطة روسيا اليوم بنشر الخبر نفسه على موقعها الإلكتروني، بتاريخ 2021/7/5.

(8) أما الأكثر غرابة، ودائماً حسب المصدر الأمني الأوروبي، هو قيام موقع: I24 news الإسرائيلي بنشر تصريح لوزير الحرب الإسرائيلي، الجنرال بني غانتس، بتاريخ 2021/7/4، قال فيه إن «إسرائيل» مستعدة للعمل لدى الجهات الدولية لمساعدة لبنان للخروج من أزمته.

(9) المتصريح الذي بدا كما يقول المصدر، وكأنه «أمر عمليات» لوزير الخارجية القطري للانطلاق في مهمته، التي كلف بها من قبل التحالف الدولي الأتف الأخر، في لبنان، حيث وصل إلى بيروت يوم 2021/7/6، في زيارة استغرقت ساعات قليلة، ولم يرشح أي شيء عن محتوى اجتماعاته مع المسؤولين اللبنانيين، خلالها:

طبعاً عدا المساعدة الزهيدة للجيش اللبناني والتي استهجنتها غالبية اللبنانيين، والتي قد تكون لغرض ذر الرماد في العيون لبعض الوقت!.. ثمة أمر مريب يُعدّ للبنان قد يحمل أبعاداً أخرى أوسع مما حملته المبعوث القطري، علينا الانتظار بعض الوقت حتى تتكشف أبعاد ذلك في المستقبل القريب.

بعدنا طيبين قولوا الله...

إيطاليا إلى نهائي «اليورو» بفوزها على إسبانيا والأداء التصاعديّ سيمنحها دفعا لإحراز اللقب



أقصى المنتخب الإيطالي نظيره الإسباني من بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، بعد التغلب عليه في ركلات الترجيح، ليبلغ الدور النهائي من البطولة. ولجأ المنتخبان الإيطالي والإسباني إلى ركلات الترجيح بعد التمديد إثر تعادلهما 1-1 في الوقت الأصلي من مواجهتهما في نصف نهائي من بطولة كأس أوروبا لكرة القدم على ملعب ويمبلي، مساء الثلاثاء الماضي. وكانت قد تقدمت إيطاليا عن طريق لاعب يوفنتوس فيديريكو كييزا (60د)، فيما أدركت إسبانيا التعادل عن طريق زميله في نادي السيدة العجوز ألفارو موراتا (80). وستلقتي إيطاليا في المباراة النهائية، يوم الأحد المقبل (11 تموز الحالي)، مع المنتصر من مواجهة إنكلترا والدنمارك، جرت المباراة بينهما مساء أمس الأربعاء.

وتعدّ هذه المرة الرابعة التي تبلغ فيها إيطاليا المباراة النهائية بعد العام 1968، عندما أحرزت لقبها الوحيد على حساب يوغوسلافيا، قبل أن تخسر في نهائي العام 2000 أمام فرنسا بالهدف الذهبي، ثم أمام إسبانيا في نهائي نسخة العام 2012. وبذلك، رفع المنتخب الإيطالي رصيده إلى 33 مباراة من دون خسارة، في حين خرج المنتخب الإسباني حامل اللقب 3 مرات (رقم قياسي بالتساوي مع ألمانيا)، والذي خاض الوقت الإضافي للمرة الثالثة توالياً في الدوار الإضافي من هذه البطولة من دون أن يخسر أية مباراة في الوقتين الأصلي أو الإضافي. لكن «لا روكشا» دفع هذه المرة ثمن ركلات الترجيح التي ابتمت له في الدور السابق ضد سويسرا. وأظهرت إيطاليا قدرتها على اجتياز أكبر التحديات في بطولة أوروبا، ليقتنع الكثيرون في شبه الجزيرة بإمكانية توجيهاها باللقب مساء الأحد.

وفازت إيطاليا في مبارياتها بطرق مختلفة، حيث هيمنت في ثلاثة لقاءات

انطلاق سلسلة نهائيّ السلة الأميركيّ للمحترفين فوز فينيكس صنز على ميلووكي في الافتتاح



سجل كريس بول 32 نقطة واستحوذ دياندرى آيتون على 19 كرة مرتدة، ليفوز فينكس صنز 118-105 على ميلووكي باكس، في المباراة الافتتاحية للدور النهائي لسدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. واستفاد صنز من نجاح ستة لاعبين في تسجيل عشر نقاط وأكثر والتألق في الرميات الحرة، حيث أحرز 25 من 26 محاولة، بينما اكتفى باكس بتسجيل تسع رميات حرة من 16 محاولة. وقال بول البالغ عمره 36 عاماً والذي يخوض موسمه في دوري السلة الأميركي لكنه يظهر في النهائي لأول مرة «أواصل المحاولة لكي أبقى خطيراً». وأضاف «يقول كل المدرب إنّه يجب علينا اللعب بسعة، إننا اللاعب الكبير في السن الذي يحاول أحياناً تهيبته الأمور، لكن في هذه السلسلة يجب اللعب بإيقاع سريع».

ومرّر اللاعب المضخم تسع كرات حاسمة، واستحوذ على أربع كرات مرتدة، وسجل أربع رميات ثلاثية من سبع محاولات. وقال مايكل بريدغز لاعب صنز عن زميله بول: «هذا هو الشاب الذي كنت أتابعه عندما كنت طفلاً وكنت أدرك أنه سينضمّ لفاعلة المشاهير. إنه يستحق الحصول على خاتم البطولة وأنا سأساعده على تحقيق ذلك». ولم تظهر أي علامات على معاناة باينيس أنتيتوكومبو، لاعب باكس الذي خاض مباراة أولى منذ التعرّض لمشكلة في الركبة في الدور الماضي، من

أثار الإصابة، ودافع بصلاية واستحوذ على 17 كرة مرتدة. لكن دفاع صنز صمد أمام عملاق باكس الفائز بجائزة أفضل لاعب في الدوري مرتين، ولم يسجل سوى 20 نقطة خلال 35 دقيقة من اللعب. وشعر أنتيتوكومبو أنه في حالة بدنيّة «رائعة»، وقال بعد المباراة إنّه اعتقد أنّ موسمه قد انتهى بعد التعرّض للإصابة. وتصدر كريس ميدلتون قائمة مسجّلي النقاط في باكس برصيد 29 نقطة، كما استحوذ على سبع كرات مرتدة ومرّر أربع كرات حاسمة. وأحرز باكس 16 رمية ثلاثية من 36 محاولة خلال اللقاء. وسجل ديفن بوكر 16 نقطة في النصف الأول، من أصل 27 نقطة، ليساعد صنز على التقدم 57-49 قبل الاستراحة، وبعد أن قلص أنتيتوكومبو الفارق إلى سبع نقاط، لم يقرب باكس في النتيجة مرة أخرى. وغادر داريو ساريتش لاعب صنز البديل المباراة بعدما تعرّض لإصابة في الركبة خلال الربع الأول ولم يكمل اللقاء. ولم يسبق لصنز إحراز لقب الدوري، وظهر في الدور النهائي لأول مرة في العام 1993. وخاض باكس الدور النهائي لأول مرة في العام 1974، بينما توج بلقبه الوحيد قلبها بثلاث سنوات. وستقام المواجهة الثانية في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، في فينكس مساء اليوم، الخميس.

أزمة أكبر ... (تتمة ص1)

هيروشيما، وتسليم الأموال اللبنانية المنهوبة والمهريّة «العودة» في مزارعها، وكشف أسماء اللصوص اللبنانيين الذين نقلوا هذه الأموال بفنوعهم، ولؤلؤنا سمعة لبنان في العالم وخاصة في البلدان العربية التي كانت تعتبر لبنان جامعتها ومصرفها ومستشفاهها. أما السجلات الساخنة التي باتت تحتل أجهزة التفتزة ووسائل التواصل الاجتماعي بغرض إذكاء نار الفتنة بين صفوف اللبنانيين وتزييف جوهر الصراع فإنها.. وإن تركت أثرها على بعض المجموعات وبعض المضللين.. إلا أنها لن تلقى صدى لدى غالبية الشعب الذي سمّ الشعارات الطائفية وأصحابها «الميامين» لاسمياً بعد نجاحهم الساحق في أفكار المجتمع وإنشاء الاحتمالات وبناء القصور على حسابيه وحساب أبناءه الذين لم يولدوا بعد.

*نائب وزير سابق.

سعاده خالد ... (تتمة ص1)

حر لا يزور حقيقة وجوده ولا يساوم.. هي فلسفة الفداء.. هي روح سعاده في كل نسر يلحق بالعرز والكرامة والأخلاق والقوة والحق في السماء.. بناء عليه، لا بد من القول إن سعاده خالد في النفوس لا يرحل من فكر كل من قرأ وتعمق بالعلم والمعرفة والسياسة والاقتصاد وشؤون المجتمع والمقاومة بكافة أنواعها وأشكالها.. كما أنه لن يرحل من فكر كل عدو لهذه الأمة العظيمة بشعبها وأرضها..

ها نحن نرى كلماته ومحاضراته وأقواله في كل شؤوننا المعيشية والاقتصادية والاجتماعية.. نراه في علاقائنا المحلية والإقليمية والدولية.. ونذكره عند كل مفترق طريق إلى الغناء أو إلى النهضة... فنحن الذين نفنى بالطائفية والتعصب والقنوية والتبعية والاستزلام لصغار النفوس.. لا نحيا الا كما قال سعاده بالإخاء القومي وبالانتماء والاعتزاز بأرضنا وقضيتنا ومقاومتنا وسلاحنا المعرفي وكل أنواع السلاح للحفاظ على الإنسان والإنسانية والأرض والهوية..

سعاده المقاوم الذي هرّ عرش كل المتآمرين حولنا مقاومين حقيقيين لا ينبع ولا نشترى بدماء الشهداء.. علمنا أن نموت في سبيل القضية وأقربين أعزاء..

*عميد التنمية الإدارية في الحزب السوري القومي. الاجتماعي

أو بيع الذهب حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً. فعندما تصرّ أطراف السلطة المنتكحة على العصبية الطائفية و«المساعدة» الأجنبية على استغلال الشعب اللبناني وجعله ورقة في صراعاتها ومعبراً لطموحاتها فعننى ذلك أن لا خلاص على يد هذه المنظومة سواء شكلت حكومة محاصصة أو وضعت أوراها في حوض أجنيي يعمن في حمايتها تحت وابل من شعارات يطلقها بين الفينة والأخرى لتغليظة مواقفها الرافضة لمحاسبة أي مسؤول.

إنّ الشعب اللبناني الذي يُصرّ على التحقيق الجنائي المناسبي وبيدين المنس بالاحتياطي الإلزامي ويرفض السطو على مخزون الذهب، ويعتبر كل ذلك جرائم خطيرة تحصل في إطار العدوان المستمر على لبنان، يطالب الدول الأجنبية بفك الحصار عن البلد، وتسليم السلطات القضائية صور الأضرار الصناعية لثاني أكبر انفجار في العالم منذ الألفية الماضية.

نحن أبناء مدرسة لا نقتل أبوابها لو اتفق واجتمع عليها العالم بأسره.. كما أننا أبناء عقيدة لا تزغعها النفوس الجائعة والخائنة... فكيف للدماء التي تجري في عروقنا أن تكون ودعية الأمة فينا في أجسادنا وأرواحنا ونحن لم نعد نعتبر أن ما يوحدنا هو عقيدة تساوي الوجود ودماء ما وجدت الا لتروي أرضنا.. وقضية لا تقسم ولا تقبل التشتت أو العبودية في التعامل مع النار ونحن الذين تعمدنا بالدم والنار لننكث أننا أبناء المواجهة القضائية والحق والخير والجمال.. أبناء أمة لا تلتقي بها إلا الحياة.. كيف لنا أن نكون من أبناء الحياة ولا يوحدنا ويجمعنا إلا الموت.. وننسى باننا لم نختر الموت إلا إذا كان طريقاً إلى الحياة..

وعليه؛ ما علينا الا ان نتذكر أن الزعيم قد استشهد وحفر اسمه تحت جلد كل مقاوم.. وفي روح كل إنسان

اختتام دورة تموز الفداء في كرة القدم بين فريق مديرية المريجة وفريق مديرية العمروسة عميد التربية والشباب إيهاب المقداد: الروح والأخلاق القومية الراقية أساس العقيدة وواجبنا الحفاظ عليها والتمرس بها



اختتمت منظية الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي دورة تموز الفداء في كرة القدم بمباراة بين فريق مديرية المريجة وفريق مديرية العمروسة برعاية عميد التربية والشباب إيهاب المقداد وحضوره الى جانب منفذ عام منظية المتن الجنوبي وأعضاء هيئة المنفذية ومسؤولي عدد من الوحدات.

جرت المباراة على ملعب بلدية المريجة وانتهت بفوز فريق مديرية العمروسة.

والقي عميد التربية والشباب كلمة هنا من خلالها الفريقيين بالروح والأخلاق القومية الراقية التي ظهرت خلال المباراة داعياً جميع القوميين الى الحفاظ على هذه القيم التي تشكل أساس العقيدة القومية وواجبنا التمرس بها، كما ولفت إلى أن الألعاب الرياضية التنافسية والفنون تعكس ثقافة حياة وتؤدي إلى ارتقاء الفكر.



درشة صباحية

القاتل والشهيد

■ يكتبها الياس عشي

المرتب الثاني 8 تموز
من يصدق أنّ رجلاً كساعده كتب "نشوء الأمم" و "الإسلام في رسالتيه"، يحاكم ويُعدم في أربع وعشرين ساعة؟
حتى في اللحظات الأخيرة، والبنادق مصوّبة إلى صدره، لم يتخلّ عن وقفات عزّه، وعن إيمانه بأتمته وشعبه، فأعلن بوضوح:
"أنا أموت أمّا حزبي فيبقى".

اليوم وقد مرّت كل السنوات على هذه الملحمة، مازال المفكرون والأدباء والمتقفون الأحرار، ينهلون من فكر هذا الرجل. ويخطئ الكثيرون إذا اعتقدوا أنّ سعادته هو لمحاظبيه فقط، فمئات الكتب والدراسات التي وضعت بعد استشهاده، والتي تحدّثت عن دوره النهضوي، وعن منهجيته، وعن نظرياته الفلسفية، لم يكتبها قوميون، بل كتبها مفكرون أحرار اكتشفوا هول الجريمة وبشاعتها، فانبأوا، بما كتبوا، يعيدون للبنان وجهه المشرق في الدفاع عن العقول المبدعة.
أيها السادة... لقد أن الأوان لإعادة طرح "قضية محاكمة سعادته"، أو على الأقلّ حان للمهتمين بشؤون الأدب والفلسفة أن يعلنوا براءة الزعيم، ولو في محاكمة صوريّة، وأن يرفعوا له أوقاس النصر.

لحن الحياة على قيثاره الفداء

■ يوسف المسمار

ياشام، يا عمّان، يا أرض العروبة
لم يعد للذلّ في أرض العروبة مطرُحٌ
فإرادة الأحرار صار لهيبها
قدراً أبنور المبدعين بلوُحٌ
قدموس يهتف شاهراً قلم الهدى
وبكلّ ما يقضي التّنوّز ينصّحُ
والبازلون دماءهم ملأوا الدنّى
وستائر النّجم العنصية جرّحوا
ومسيرة الأحرار عزّ كلّها
فضحت نوايا الخائنين وتفضّحُ
صوت الإبياء مزوّج ومزلزل:
إنّ الفداء هو الطريق الأوضّحُ
زيت الوضوح هو التّدبّر والهدى
بهما النفوس إلى الألوهة تنزّحُ
ماصّحُ بالأباهدية والفدى
درب إلى قيم الكرامة تُفتّحُ
تموز في وجه المصاعب دائماً
متجدّد في عزم أبناء الكرامة يصدّحُ
في كلّ جيل يستمرّ هتافنا:
لا يرفع الإنسان إلاّ الأصلحُ
تموز يعني أن نمارس وعيننا
وبلحن فلسفة البطولة تُفصّحُ
تموز يعني أن نغادر جهلنا
وإلى ميادين المعارف ننزّحُ
تموز يعني أن نُحرّر فكرنا
من ويل آفات العصور فيصنّحُ
تموز يعني أن تكون دماؤنا
مطرّاً إذا فسّد الوجود تمّلعُ
تموز يعني أن تظلّ رياحنا
بالعزّ أجيال الخليقة تلتفّحُ
تموز يعني أن فينا قوّة
لا شيء يطفئ نارها أو يكبحُ
تموز يعني أن نعيش أعزّة
ونظلّ أبواب التّشامخ تُفتّحُ
تموز يعني أننا بنتاجنا
أبداً عقيدتنا السّموا الأرجحُ
مادام تموز المُحرّك فاشمخي
ياسورية ولك الفضاء الأفسّحُ
شرف الحياة عقيدة مهما جرى
بالحقّ تُشرق بالعدالة تسبّحُ
هذي عقيدتنا منار حداثّة
يغنى الفناء وشمسها لا تنزّحُ
البرازيل - كوريتيبا

أنعام تحسّن الحياة تفتّحُ
وتيقظ يهوى النهوض ويصدّحُ
الحائها امتزجت بما لا ينتهي
من روعة بشذى النّبوغ تُردّحُ
نهدت نساؤها ففاض صفاؤها
حقاً وخيراً بالجمال يلفّحُ
فيها ابتدى الإنسان حرف صموده
نحو السماء وللإله يسبّحُ
فتفتحت في وجهه الدنيا بما
فيها عن السرّ المُقدّس تُفصّحُ
سرّ الحياة تُشوّهها ونموّها
وسموها المُتصاعداً المُنتفّحُ
فمن استعان بعقله انطلقت به
روح المعارف كلّ لغز توضحُ
أما الذين تشبّثوا بضلالهم
فمصيّرهم بين الغواية والضلال تارّحُ
لا يكشف الإنسان سرّ وجوده
إن كان في لُجج العماوة يسبّحُ
لم يُخلق الإنسان إلاّ كي يعي
أنّ الإله بما قضى لا يُمزّحُ
خلّق الإله هو الكمال بعينه
هل يفهم الإنسان ما لا يُشرّحُ؟!
فجمال أنفسنا صلاح نفوسنا
وصلاحنا الفعل الجميل الأصلحُ
إن لم يكن غرس المحامد غرسنا
هيئات نظفّر بالسماء وننجّحُ
إن لم يكن نور البصيرة نورنا
لا ندرك السرّ الخفيّ وتلمّحُ
إن لم يكن نهج البطولة نهجنا
أبداً نطلّ بجهلنا نتنّجّحُ
إن لم نكن أهلاً لنصلح حالنا
فمصيّر أمتنا المصير الأقيحُ
إن لم نكن كنه الحياة وشوقها
لذرى التفوّق، لا نفوز ونربّحُ
فمع انتفاضة شعبنا الفجر انجلي
والقدس عادت بالقداصة تفرّحُ
وإصالة الشعب العظيم تفرّجُ
قدراً إلى غير العلى لا ينجّحُ
ومع المقاومة الأبية بالفدى
بيروت أصلحت الوجود وتصلّحُ
ومع المهاجمة العريضة أصبحت
بغداد تاريخ الشعوب تُصّحُ

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

www.al-binaa.com
الموقع الإلكتروني
albinnaa.News@gmail.com
البريد الإلكتروني
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استقرال سنتر
هاتف 01-748920.1
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958